جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

القسم: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: إتصال جماهيري ووسائط جديدة

مقدمة من طرف:

- **رعاش سفيان**
- **رمون محمد الحسان**

الموضوع:

أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا
دراسة ميدانية على عينة من من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال
بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

تاريخ المناقشة: ...../...../2021

اللجنة المناقشة مكونة من السادة:

د/بودربالة عبد القادر .....(أستاذ محاضر أ جامعة ورقلة) رئيسا

د/سراية محمد الهادي .....(أستاذ محاضر أ جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د/صانع رابح .....(أستاذ محاضر أ جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2020 / 2021

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم إنسانية

القسم : علوم الإعلام والاتصال

التخصص : إتصال جماهيري ووسائط جديدة

مقدمة من طرف:

- **رعاش سفيان**
- **رمون محمد الحسان**

الموضوع:

أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل جلئحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

بجامعة قاصدي مرباح ورقله

تاريخ المناقشة: ...../...../2021

اللجنة المناقشة مكونة من السادة:

د/بودربالة عبد القادر .....(أستاذ محاضر أ جامعة ورقلة) رئيسا

د/سراية محمد الهادي .....(أستاذ محاضر أ جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ صانع رابح.....(أستاذ محاضر أ جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2020 / 2021

بسم الله الرحمان الرحيم

الشكر والعرفان

بسم الله الر حّمن الرحيم

"رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" النمل الآية –19–

بعد الحمد لله نتقدم بالشكر الخالص و جزيل الامتنان إلى الأستاذ المشرف الهادي سراية الذي تفضل بقبول الإشراف على مذكرتنا، نشكره على جهوده القيمة و توجيهنا و متابعته لنا

في هذا البحث فكانت توجيهاته سندا وعونا لنا بعد عون الله تعالى، ثم الشكر العميق لأساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة الذين كان لهم الفضل في توجيهنا خاصة الأستاذ الزاوي ، بودربالة عبد القادر ، قانة مسعود

دون أن يفوتنا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على منح شرف مناقشتهم لنا وإبداء ملاحظاتهم القيمة

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

ولنا الشكر لكل من منحنا معنى أن نكون ، وأمل أن نستمر، وقوة أن يخرج هذا العمل

بصورة مرضية يرضي الله ويستفيد منه الآخرون.

و الشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين

- *رعاش سفيان*
- *رمون محمد الحسان*

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي ثمرة علمي هذا إلى من وصني بهما الرحمان وأمر بطاعتهما .

إلي أول من رأت عيني وأحب قلبي ،إلي أول صدر ضمني إلي التي أفرح برؤيتها وأرتاح للقائها ،إلي مدرستي في الحياة ،التي تفرح بنجاحي وتشجعني في كل خطوة أخطوها ،إلى **أمي الحنونة** حفظها الله لي وأطال في عمرها .

- إلي الذي ربني على الأخلاق الفاضلة وحب الله والصدق في القول والثبات في المبدأ ،ومهد لي طريق العلم ولم يدخر جهدا في تربيتي ،وكان سندا لي في هذه الحياة ،**أبي** الذي علمني أن الشمعة لا تحترق لي تذوب بل تذوب لتتوهج حفظه الله لي وأطال في عمرة دمت فخرا لي .

- إلي من نكن لهم صدق الحب والوفاء والحنان إلي من جمعتني معهم ظلمة الرحم إلي إخوتي وأخوتي .

إلي كل زملاء وزميلات الدراسة الذين أكن لهم أسمي عبارات المحبة والاحترام .

إلي كل من يسعهم القلب ولا تسعهم الورقة إلي أساتذتي الأكارم بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

سفيان

الإهداء

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم النبيئين

أهدي ثمرة علمي هذا إلى من وصني بهما الرحمان وأمر بطاعتهما .

إلى أغلى ما أملك في هذا الكون إلى من حرمت نفسها وأعطتني

إلى حبيبة قلبي **أمي الحنونة** أطال الله في عمرها.

إلى أعظم الرجال ورمز الحياة و العطاء إلى الذي تعب كثيرا من أجل راحتي والسهر على تعليمي إلى ذلك الرجل الكريم **أبي الغالي** أطال الله في عمره.

إلى كل **شموع العائلة** كل واحد باسمه إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها ، إلى كل الأهل والأقارب الأحياء منهم والأموات ، وإلى كل الأعمام والعمات وأبنائهم وإلى كل الأخوال و الخالات وأبنائهم كل باسمه.

إلى كل الأصدقاء والصديقات وكل من تمنى لي الخير في حياتي

إلى كل **أساتذتي** الأفاضل وإلى كل من علمني حرفا.

إلى زملائي الأعزاء في مسيرتي الدراسية بجامعة ورقلة

أخص بالذكر طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

إلى كل من يحمل أمانة العلم إلى كل من ذكرهم القلب و نسيهم القلم

إليكم جميعا أرفع هذا العمل

محمد الحسان

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر	
الإهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
مقدمة	أ
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	18
1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	19
2- فرضيات الدراسة	20
3- أهمية الدراسة	21
4- الموضوع أهداف الدراسة	21
5- أسباب اختيار موضوع الدراسة	21
6- حدود الدراسة	22
7- مصطلحات اللدراسة	23
8- الدراسات السابقة	24
الجانب الميداني	36
الفصل الثاني: الجانب الإجرائي الميداني	37
1. المنهج المستخدم	38
2. مجتمع البحث	39

3ـ عينة الدراسة	40
4ـ الدراسة الاستطلاعية	40
5ـ الدراسة الأساسية	43
6ـ الأساليب الإحصائية المتبعة	44
الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة	45
1ـ عرض البيانات الشخصية البيانات الشخصية	47
2ـ عرض وتحليل وتفسير نتائج محور عادات وأنماط استخدام المواقع الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين	48
3ـ عرض وتحليل وتفسير نتائج محور إيجابيات و سلبيات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا	53
4ـ عرض وتحليل وتفسير نتائج محور واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا	66
5ـ عرض وتحليل وتفسير نتائج محور مخرجات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا	68
6ـ عرض النتائج العامة	70
الخاتمة	78
قائمة المراجع	81
الملاحق	86

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	44
02	توزيع مفردات العينة حسب السن	45
03	توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي	45
04	مواجهة الطلبة لصعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية	47
05	امتلاك الطلبة لجهاز الحاسوب	48
06	توفر خدمة الإنترنيت بحواسيب الطلبة	49
07	معدل استخدام الطلبة للانترنيت	50
08	توفر خدمة الإنترنيت بالجامعة	51
09	مقدرة الطلبة على البحث في الإنترنيت	52
10	المواقع المتصفحة من قبل الطلبة	53
11	المصادر المعتمدة من طرف الطلبة لإعداد البحوث	54
12	مصدر حصول الطلبة على دروس خلال فترة جائحة كرونا	56
13	امتلاك الطلبة لحساب في منصة التعليم الالكتروني المتوفرة على الموقع الالكتروني لجامعة ورقلة	57
14	استخدام منصة التعليم الالكتروني من طرف الطلبة	58
15	تكوين طلبة جامعة ورقلة على استخدام منصة التعليم الالكتروني	59
16	تقييم الطلبة للتعليم الالكتروني بجامعة ورقلة	60
17	أهداف التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية	61
18	التوجه نحو التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية.	61
19	قدرة الجامعة الجزائرية على تطبيق التعليم الالكتروني	62
20	رأي الطلبة حول إيجابيات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة	63

21	**رأي الطلبة حول سلبيات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة**	**64**
22	**اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص مدى إدراك أهمية التعليم الالكتروني بالجامعة.**	**66**
23	**رأي الطلبة حول مخرجات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة**	**69**

فهرس الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	**واجهة الاستبيان**	**86**
2	**محتوى الاستبيان**	**87**

ملخص الدراسة :

جاء هذا البحث لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد ، في ظل ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كرونا المستجد في الجزائر بداية من الشهر مارس 2020 مما استدعى تبني وزاره الصحة الجزائرية لمجموعه من الإجراءات تندرج ضمن تطبيق الحجر الصحي، كانت من بين أهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الأطوار لإتمام الموسم الدراسي قامت وزاره التعليم العالي والبحث العلمي، باعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد من خلال إدراج منصات على الموقع الرسمية للجامعات يتم الولوج إليها عبر الانترنت من قبل الطلبة والأساتذة على السواء. في هذا السياق قمنا بهذا البحث الميداني على عينه من الطلاب بالجامعات الجزائرية لتقييم مدى فعالية هذه التجربة وتحديد أهم معالمها والمعوقات التي رافقته، وما حققته كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم وعن آفاقها من اجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل.

الكلمات المفتاحيه : التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني)، جائحة كورونا، الجامعات.

Abstract:

This research paper examines the situation of online university education in Algeria, during bthe exceptional conditions caused by the outbreak of the new Coronavirus pandemic since March 2020. In order to address this pandemic and mitigate its social and economic effects, the Algerian government has adopted various measures and policies, including the suspension of all education activities, at all levels. Instead, the Ministry of Higher Education and Scientific Research encouraged universities to operate online, through publishing courses on platforms that have been established for this purpose, as an option to avoid the inevitable end of the academic year. This study presents the results of a survey made on a sample of Algerian students from various local universities concerning the effectiveness, flaws and prospects of this educational alternative.

Key words : Distance learning (E-learning), Corona, Universities.

مقدمة

مقدمة :

شهد العالم تطورا ملحوظا في مجال تكنولوجيا المعلومات ومن أبرز هذه التطورات ما يعرف بمجال الاتصالات وثورة المعلومات، ولعل التطورات التي شهدها العالم اليوم في مجال التعلم الإلكتروني فرضت واقعا جديدا على غالبية المؤسسات التعليمية، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم وتخريج أفراد قادرين على تحمل المسؤولية والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا والمساهمة في تقدم المجتمع ونموه.

وقد أكد خبراء التعليم كما أكد الباحثون على ضرورة مواكبة النقلة التعليمية والتي تعتبر ثورة في فلسفة التعليم وسياسته في هذا العصر الذي اتسم بالثقافة العالية،حيث يتيح هذا النمط من التعليم الانفتاح على العالم عن طريق التعامل المباشر مع مصادر المعلومات في عصر أصبحت فيه المعلومة بكل صورها وأشكالها متاحة أمام العالم كله عن طريق قنوات الاتصال التي اخترقت مركزية المعلومات وكسرت حاجز السرية وأصبحت المعلومة متاحة للجميع بشرط الاستفادة من تقنيات التعليم عن بعد.[1]

يواجه التعليم العالي تحولات وتحديات عديدة نتيجة التحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجيا التي طرأت على المستوىً الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص الآمر الذي يجعله بحاجة إلى مواكبة هذه التحولات والتغيرات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة بهدف الاستجابة لها ومواجهتها.[2]

ونعني بالتعليم عن بعد انفصال المعلم عن المتعلم، واستفادت من تكنولوجيا اًلمعلومات في الارتقاء بالتعليم عن بعد من خلال توظيف هذه التكنولوجيا من أجل الحصول على أفضل النتائج وذلك من خلال التفاعل والتواصل بين المعلمين والطلاب وخلق جو دراسي يشبه ذلك الذي نجده في الصف الدراسي .كما يعد التعلم عن بعد أسلوبا جديدا من التعليم يواجهه العديد من التحديات والعوائق.

[1] سمير سليمان الجمل، **التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا**،جامعة القدس المفتوحة.

[2] الدباسي، صالح ابن مبارك. **أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات**، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد (15)، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2)، 2002، ص ص 773-795.

أوجدت جائحة كوفيد – 19 أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو 6,1 بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلدا ومنها الجزائر. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها على 94 % من الطالب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99 % في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا[1].

في ظل الظروف الحالية التي يعيشها العالم أجمع والمتمثلة في جائحة كورونا والتي تعطلت على إثرها مختلف المؤسسات التعليمية في العالم، بعض المؤسسات لم تتأثر وظلت مستمرة نظرا لما تمتلكه من نظام تعليمي مرن استطاع توظيف التكنولوجيا في استمرارية العملية التعليمية فيما يسمى بالتعليم الالكتروني، وذلك من خلال تهيئة بيئة تعليمية افتراضية، تتيح للعملية التعليمية الاستمرار دون أي خلل يذكر. من هنا ظهرت أهمية التعليم الالكتروني في مثل هذه الظروف وذلك لما يمتاز به التعليم الإلكتروني من خصائص تجعله البديل الأكثر ملائمة لتلافي تبعات جائحة كورونا وأضرارها على العملية التعليمية. من جانب آخر هناك الكثير من الدول من بينها ليبيا والتي تأثرت بهذه الجائحة لم تجد البديل الأمثل والمرن القادر على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني نظرا لعدم قابلية نظامها التعليمي على الانتقال السهل إلى التعليم الالكتروني وعدم وجود الإمكانيات والمتطلبات اللازمة لهذا التحول. فكرة هذه الدراسة هي الوقوف على أهمية التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية والبحث عن الايجابيات والسلبيات في ظل جائحة كورونا.

ولمعالجة إشكالية دراستنا اعتمدنا على خطة بحث تتكون من جانب نظري وأخر ميداني

الجانب النظري يحوي فصلين؛ الفصل الأول:تناول هذا الفصل المعالجة المنهجية للدراسة، حيث يقدم بالتفصيل مختلف المعطيات التي بنيت عليها الدراسة بشقيها النظري والميداني وفي هذا الإطار يحدد الفصل إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع

[1] موجز سياساتي، **التعليم أثناء جائحة كوفيد – 19 وما بعدها** ، الأمم المتحدة، آب/أغسطس 2020.

دراستنا والإجراءات المنهجية المستخدمة في البحث. إضافة إلى تحديد مختلف المجالات المتعلقة بموضوع الدراسة الميدانية ما بين بشرية ومكانية وزمنية. أما الفصل الثاني فقد حاولنا فيه الإحاطة بمختلف جوانب أهمية التعليم الالكتروني عن بعد في ظل جائحة كرونا.

الجانب الميداني فيه الفصل الثالث ويحتوي على إجراءات الدراسة الميدانية وهذا من خلال وضع البيانات النهائية في الجداول وقراءتها والتعليق عليه ثم تحليلا لنتائج المتوصل إليها وتفسيرها،وكذا الأشكال البيانية الموضحة للنتائج ثم النتائج العامة وأخيرا خاتمة موضوع الدراسة .

الجانب المنهجي

الفصل الأول : مدخل عام للدراسة

الفصل الأول

1-إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية موضوع الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-أسباب اختيار الدراسة

6-حدود الدراسة

7-مصطلحات الدراسة

8-الدراسات السابقة

9-المنهج المستخدم

10- مجتمع وعينة الدراسة

11-أدوات جمع البيانات

تمهيد :

سنعرض في هذا الفصل أهم النقاط التي سنقوم بتطرق إليها و المتمثلة الإشكالية مرورا بالأسباب والأهمية و الأهداف والحدود حتى الوصول إلى مصطلحات الدراسة والمفاهيم بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة وفي الأخير نتطرق إلى إجراءات المنهجية المستخدمة (المنهج، مجتمع وعينة البحث والأدوات المستخدمة).

1. إشكالية الدراسة :

نتيجة للتطورات المتسارعة في السنوات القليلة الماضية في مجالات تقنيات الحاسوب، والوسائط المتعددة والشبكة العالمية للمعلومات والتكامل فيما بينها ظهر ما يطلق عليه اليوم "تكنولوجيا المعلومات والاتصال"، والتعليم الالكتروني الذي يعتبر أحد هذه المصطلحات وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة ظهر كنمط جديد من التعليم والذي يطبق في مختلف المستويات ويهدف إلى تقديم تعليم عال متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. والتعليم العالي أحد المستويات التعليمية التي تسعى الدول جاهدة لتطوير نظمها والاستفادة قدر الإمكان من مختلف التطورات من أجل النهوض به وتنمية كفاءات بشرية قادرة على التعامل مع هذا الزخم الهائل من المعلومات وضمان تكوين فعال لمختلف فئاته.

بدأ العالم يواجه جائحة كورونا او فيروس كوفيد19 ، والتي اجتاحت معظم أقطار العالم ابتدأت في مقاطعة أوهان في جمهورية الصين، ثم انتقلت إلى باقي دول العالم بنسب متفاوتة، وقد ابتدأت تلك الجائحة في الدولة الجزائرية من أحد الوافدين للشركات الأجنبية بالجزائر ، ابتداء من تاريخ 23 مارس 2020، تم على أثرها تعطيل كافة المدارس والجامعات الجزائرية في كافة الولايات وهذه الإجراءات حذت بالجامعات كافة إلى المسارعة في وضع الخطط من أجل حصر الاستمرار في تقديم خدماتها لطلابها خلال فترة الحجر المنزلي التي فرضتها الحكومة لمحاصرة تلك الجائحة .حيث بدأت كل الجامعات في كل بقاع العالم على وجه العموم وكذا الجامعات الجزائرية بالاستمرار وبث المحاضرات بطريقة

إلكترونية، مما يحتم على الطلبة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني عبر الوسائط المتعددة ، وكون هذه الأزمة جاءت بشكل مفاجئ ودون تحضير مسبق من قبل بعض الجامعات والطلبة وجب دراسة موضوع الوسائط الجديدة و أهميته في التعليم عن بعد، لذا ارتأينا إجراء هذه الدراسة للوقوف على أهم الإيجابيات من أجل تعزيزها، وملاحظة السلبيات من أجل تقليصها، وكذلك معرفة مخرجات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر متلقي الخدمة، ويمكن حصر مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي:

- **ما أهمية التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا ؟**

1- تساؤلات الدراسة:

ولكي نعالج إشكالية الدراسة قمنا بتفكيك التساؤل الرئيسي إلى تساؤلات فرعية والتي هي كالتالي:

1) ما هي عادات وأنماط استخدام المواقع الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين؟
2) ما إيجابيات و سلبيات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا؟
3) ما واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا؟
4) ما مخرجات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا؟

2- فرضيات الدراسة:

- ✓ يستخدم الطلبة الجامعين المواقع الإلكترونية للتعلم عن بعد.
- ✓ توجد بعض الصعوبات التي تواجه تكنولوجيا المعلومات في نظام التعليم عن بعد.
- ✓ استخدام تكنولوجيا في نظام التعليم عن بعد يتيح للدارسين التفاعل مع المحاضر ومع بعضهم بعضا وكأنهم في صف نظامي.

✓ يوجد تأثير لسلبيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا على مخرجات التعليم الإلكتروني.

3- أهمية موضوع الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة بما يأتي:

- التعرف على إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني عن بعد.
- المساعدة في وضع برامج وخطط لزيادة فعالية التعليم الإلكتروني عن بعد.
- اضافة إلى أهمية الفئة المدروسة – الطالب الجامعي الجزائري – تلك الشريحة التي تعد من النخبة، وصانعة لها في الوقت ذاته.

4- أهداف الدراسة:

يكمن الهدف العام للدراسة في محاولة معرفة أهمية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومن أجل تحقيق ذلك قمنا بتفكيك هذا الهدف إلى ثلاثة عناصر، بحيث يمثل كل عنصر هدفا مرحليا في البحث نسعى للوصول إليه ، وهذه الأهداف هي:

- محاولة معرفة أهمية التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية عموما.
- محاولة معرفة واقع التعليم عن بعد و مدى إسهام الوسائط التكنولوجية في تجسيده.
- محاولة معرفة سلبيات و ايجابيات و صعوبات التعلم عن بعد خاصة في ظل جائحة كورونا.

5- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيار هذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة وإنما جاء نتيجة لعدة أسباب ذاتية منها وموضوعية.

أ/ الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية والميل الشخص ي لمعالجة ودراسة المواضيع المرتبطة بتكنولوجيا الاتصال واستخداماتها في التعليم.
- إثراء الرصيد الفكريً وتدارك النقاط الإيجابية والسلبية خاصة من خلال تحليل نتائج الجانب التطبيقي.

ب /الأسباب الموضوعية:

- ارتباط الموضوع بالتخصص الذي نزاوله.
- وجود نقص على مستوى الدراسات التي تهتم بالتعليم عن بعد و أهمية الوسائط الجديدة في عملية التعلم.
- أهمية الموضوع نفسه، خاصة في الآونة الأخيرة نظرا للاندماج الكبير بين تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية عن بعد.
- استقطاب موضوع تكنولوجيا الاتصال اهتمام الكثير من الأوساط التعليمية والتقنية من خلال المؤتمرات والمنشورات وبروزه في العملية التعليمية الحديثة خاصة في ظل جائحة كورونا

6- حدود الدراسة:

تتحدد حدود هذه الدراسة بما يأتي:

الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة واقع و أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا.

الحدود البشرية:

تقتصر الدراسة على طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال الجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الحدود الزمنية:

الدراسة ممتدة في فترة الموسم الجامعي 2021/2020م .

الحدود المكانية:

الجامعة قاصدي مرباح ورقلة الدولة الجزائرية.

7- مصطلحات الدراسة:

التعليم الالكتروني عن بعد :

كل ما يكتسبه الفرد من معلومات و خبرات، تؤدي إلى تغيير في سلوكه، نتيجة استخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسوب و وسائطه المتعددة من صورة و صوت ورسومات وفيديو، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية، وحوار مفتوح، وكذلك بوابات الإنترنت عن بعد.

الجامعة الجزائرية :

تعرف إجرائيا بأنها عبارة عن مؤسسات أكاديمية تضم مجموعة من الطلبة الذين يتلقون العلوم المختلفة، بواسطة أعضاء الهيئات التدريسية في تلك الجامعات والتي تتوزع عبر مختلف التراب الجزائري.

جائحة:

وردت لفظة جائحة في كثير من المعاجم والقواميس العربية على أنها :جمع جوائح وهي داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله ، أصابته جائحة ، سنة جائحة بمعنى أن الجائحة تكون عميقة الأثر، المادي و ألمعنوي، فالجائحة أخطر وأفتك من الوباء فهي تنتشر في جزء كبير من الكرة الأرضية.

فيروس كورونا:

هو مصطلح يشير إلى عائلة فيروسات المعروفة أنها تسبب مشاكل في الجهاز التنفس ي و التي تتنقل من الحيوان إلى الإنسان.

8- الدراسات السابقة :

مصطلح الدراسات السابقة هو مصطلح يراد بيه مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو بعض من جوانبه حتى يتسنى للباحث أن يبدأ مما انتهي غيره ،وان يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين دراسته وبين من سبقه من الدراسات .[1]

والهدف من استعراض الدراسات السابقة هو تعريف القارئ بكافة الدراسات التي سبق إجراؤها في موضوع الدراسة ، مع عرضها بطريقة منطقية وأمنية تأخذ في حسبان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين نتائجها .[2]

وتعتبر الدراسات السابقة أو المشابهة لأي بحث علمي ضروري لا مهمة، إذا أن وجودها يمكن الباحث من الضبط الدقيق لإشكالية بحثه والخطة المتبعة في الدراسة والأدوات البحثية وطرق استخدمها، إضافة إلي التعرف علي الصعوبات التي قد يتعرض إليها من خلال انجاز دراسته. ونظرا للأهمية الكبيرة لهذه الدراسات في توجيه وتدعيم مسار البحث العلمي كان لزاما علينا إيراد جملة من الدراسات المشابهة التي لها علاقة بموضوع بحثنا والتي هي على النحو التالي:

[1] رحيم يونس ،كرو العزوي ،**مقدمة في مناهج البحث العلمي** ،ط1،دار الدجلة ،عمان ،2008ص46.

[2] احمد عبد المنعم حسن ،**أصول البحث العلمي** ،ط1،المكتبة الأكاديمية ،القاهرة 1996ص ص 88،89.

الدراسة الأولى :

حليمة الزاحي: **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق (دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة)**، وهي عبارة عن رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية واستيراتيجية البحث عن المعلومات، سنة 2012 .

تسعى هذه الدراسة لمعرفة: مختلف الاستعدادات التي خصصتها جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، لتطبيق هذا المشروع وتقديم الدعم الفعال لكل عناصر العملية التعليمية الجامعية. وكانت أهدافها كالتالي:

- مساعدة القائمين على التعليم الإلكتروني في الجامعات لوضع مناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة العصر و ما يشهده من تطور تقني ومعلوماتي.
- تحديد درجة استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي بالجزائر.
- دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام التعليم الإلكتروني والتكنولوجيات الحديثة في التعليم. تشجيع الطالب على التعلم من خلالها، من خلال تبيين جملة المميزات والايجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية.
- مساعدة الطالب وتحفيزه على الاعتماد على نفسه وتبني هذا النمط من التعليم الذي يقضي على جملة السلبيات التي يعاني منها في التعليم العالي التقليدي.

وقد اختاروا أن يكون المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة، وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال فنية مميزة يمكن تحليلها. أما العينة المطبقة عليها هذا المنهج كانت طلبة وأساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة كمجتمع للدراسة، باعتبارهم أساس العملية التعليمية والطرفين الفاعلين فيها وهما محور التعليم الالكتروني حيث أن غياب أو نقص خاصية فيهما

يؤدي إلى تعثر هذا المشروع. أما فيما يخص أدوات جمع البينات فقد اعتمدوا في دراستهم على نوعين هما :الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع المعلومات من الأساتذة والطلبة إضافة إلى المقابلة مع المسؤولة عن خلية التعليم المتلفز والتعليم عن بعد والتعليم الالكتروني بجامعة سكيكدة.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.
- إن التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة.
- تعتبر جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة في المراحل الأولى لتطبيق التعليم الالكتروني.
- يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة على مختلف خدمات الانترنيت للتواصل مع طلبتهم خارج أوقات الجامعة.
- بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الالكتروني لجامعة 20 أوت 1955 ·بسكيكدة إلا أنها تقدم دعما للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية.
- نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع.

الدراسة الثانية:

2- دراسة الشربيني وياسر: **تكنولوجيات الاتصالات الحديثة والوسائط المتعددة في نظم التعلم من بعد: تجربة المعهد القومي للاتصالات**، سنة 2003.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى عرض تجربة المعهد القومي للاتصالات والتي قامت بتنظيم دورة للتعليم من بعد بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للاتصالات الدول العربية بعنوان "Information Network Securrity"، لدارسين عددهم 22 طالب من سبع دول عربية، وقد استخدام حزمة برامج (WebCT) في إعداد المحتوى العلمي للدورة

وقد تم استخدام البريد الالكتروني كوسيلة أساسية للاتصال بين الطلبة والقائم بالتدريس بجانب استخدام التخاطب الصوتي والكتابي ولكن على مستوى أقل.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- وجود تفاعل بين الأستاذ والطلبة، فقد تم تبادل 100 رسالة إلكترونية أسبوعيا بين الأستاذ وطلابه في المتوسط تدور حول المحتويات العلمية للدورة.
- النتيجة النهائية للدورة أن أكثر من 905 من الطلبة حصلوا على درجات أعلى من 85%.
- عدم القدرة من التأكد من شخصية الطالب، حيث كان التقييم يتم عن طريق اختبارات أسبوعية يقوم الطالب بأدائها عن طريق الدخول إلى الموقع، وقد تبين بعد ذلك أن بعض الطلبة يقومون بحل الامتحان لزملائهم وهذه مشكلة من مشاكل التعليم عن بعد وليست مشكلة خاصة بهذه الدورة فقط.

الدراسة الثالثة:

محمد جبرين، عطية القراعين، خليل عزمي القضاة، خالد يوسف: **اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي**، المجلة التربوية- جامعة الكويت، 2008.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات طلبة مستوى البكالوريوس في الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي وتعرف أثر كل من التخصص والجنس والخبرة في الإنترنت على اتجاهات الطلبة.

أظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي، ولم يكن هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للتخصص، بينما كان هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس ولصالح الإناث، فضلا عن وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للخبرة الحاسوبية بين أصحاب الخبرة الحاسوبية القليلة والمتوسطة لصالح المجموع الأخيرة، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى للخبرة في الإنترنت لصالح أصحاب الخبرة المتوسطة.

الدراسة الرابعة:

سمير سليمان الجمل: **التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا**، المجلة الدولية للبحوث والدراسات، سنة 2020.

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، وبيان أثر كل من: الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، ومكان السكن على واقع التعليم الإلكتروني وتأثير على مخرجات التعليم الإلكتروني. واستخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات. وبلغ حجم عينة الدراسة (90) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات والخروج بالنتائج.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية متوسطة بشكل عام.
- التعليم الإلكتروني مكن الطالب من استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها.
- التعليم الإلكتروني قلص من اللقاءات بين الطالب وبين زملائه.
- التعليم الإلكتروني لا يناسب المقررات ذات الطابع العملي.
- التعليم الإلكتروني زاد من الضغوط النفسية على الطالب، وزاد كذلك من الأعباء المطلوبة منه.
- التعليم الإلكتروني قلص من مجالات الابداع لدى الطالب وخصوصا في مجال الإجابة على الامتحانات.

- مخرجات التعليم الإلكتروني جاءت متوسطة بشكل عام.
- التعليم الإلكتروني أدى إلى صقل المهارات الأدائية للطلاب من خلال استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية.
- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن. في حين تبين وجود فروق دالة إحصائياً تبعا لمتغير الجامعة، ولصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة.
- أشارت النتائج إلى أن مخرجات التعليم الإلكتروني تتغير تبعاً لإيجابيات التعليم الإلكتروني بحيث أنه كلما زادت إيجابيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة زادت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار (0.913) درجة والعكس بالعكس. بينما تبين وجود تأثير عكسي بين مخرجات التعليم الإلكتروني وسلبياته بحيث أنه كلما زادت سلبيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار(0.563) درجة، والعكس بالعكس.

الدراسة الخامسة :

هشام الوافي: **تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل انتشار كوفيد– 19** ، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار أنموذجا ، سنة 2020

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على تجربة جامعة أدرار مع التعليم الحديث، معتمدة على المنصات الإلكترونية التعليمة و شبكات التواصل الاجتماعي .فبالرغم من أن وباء كوفيد 19 –يشكل ، خطرا إلا أنه يتيح فرصا أيضا؛ فمن حسناته دفعه للجامعات الجزائرية نحو التعليم الإلكتروني. وهدفت هذه الدراسة إلى الحث على ضرورة

إدارة الأزمة وحسن استغلالها بما ينعكس إيجابا على التعليم، بل و على سائر أنماط الحياة، إذ أنه لا يُستبعد أن تواجه الجزائر صِعابا و أزمات كهذه مستقبلا.

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي من خلال عرض ميزات المنصة الإلكترونية للجامعة، والوقوف على مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قصد التفاعل بين الأساتذة و الطلبة.

ولقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج

- برهنت جامعة أدرار على قدرتها في الحفاظ على استمرارية التعلم والتعليم، من خلال تكاتف جهود خلية الإعلام و الاتصال، الطاقم الإداري، هيئة التدريس، وكذا تفاعل الطلبة، رغم نقص الخبرة في المجال و قلة الإمكانيات المتاحة كذلك.
- تم تسجيل تقدما ملحوظا في الإقبال على استخدام التقنيات الحديثة لأجل تقديم ومراجعة الدروس، تقييم الأعمال التطبيقية و ا لأبحاث، و مناقشة مذكرات التخرج عبر منصة Google Meet بالرغم من ذلك.
- تجدر الإشارة إلى أنه ما تزال هناك حاجة لدعم وتدريب بعض الأساتذة لتعزيز قدراتهم قصد التمكن من توفير تعليم إلكتروني تفاعلي، يخدم الطلبة ويُلبي حاجياتهم وفق المعايير المعمول بها عالميا، ضمانا لاستمرار عملية التعليم على أكمل وجه، كضرورة العمل على تطويع الاختبارات و أساليب تقييم الطلبة إلكترونيا مثلا.

الدراسة السادسة :

طاهر جخيوة: **التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية بين طريقة لتخطى الأزمة الصحية ووسيلة لتعزيز جودة التعليم العالي دراسة ميدانية** – المركز الجامعي – افلو- سنة 2021.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ودوره في تعزيز جودة التعليم العالي في الجامعات الجزائرية ، حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أن التعلم الإلكتروني سيفتح الأبواب للكفاءات والطلاب .

خاصة لتطوير قدراتهم العلمية والعملية والتخلص من القيود البيروقراطية والأنظمة التقليدية التي لا تزال تعيق مسار التطور الجامعي.

استخدم فيها المنهج الوصفي في الجزء الأول من خلال المسح المكتبي لبعض المراجع العربية والأجنبية والوسائل العلمية، وكذا أوراق العمل المقدمة في المؤتمرات ذات العلاقة بموضوعنا، بما يساهم في تشكيل خلفية علمية يمكن أن تفيد في إثراء الجوانب المختلفة للبحث؛ أما الجزء التطبيقي سيتم استعمال المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية وذلك بتوزيع استبيان على مجموعة من الطلبة، ثم تحليل هذه الاستقصاءات من خلال استخدام البرامج الإحصائية SPSS-24 .

وقد أسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:

- عدم إدراك أهمية التعليم الالكتروني بالجامعة ولدوره في تحقيق جودة التعليم العالي.
- عدم وجود دور لمتطلبات التعليم الالكتروني في تحقيق جودة التعليم العالي ، وهذا ما يفسر بعدم الوقوف على متطلبات التعليم الالكتروني من قبل الجهة الوصية.
- عدم وجود دور للتعليم الالكتروني في تحقيق جودة التعليم العالي وهذه نتيجة متوقعة ترجع لعدم إدراك أهمية التعليم الالكتروني داخل الجامعة.
- يقوم التعليم الالكتروني أساسا على النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية، ويطبق مبادئ التعلم النشط الفعال، وذلك عكس التعليم التقليدي الذي يطبق النظريات السلوكية، التي تقف عند حد تقديم المعلومات من جانب المعلم وحفظها.
- يوفر التعليم الالكتروني نفس الفرص لجميع المتعلمين للمشاركة في عملية التعليم، فهو تعليم عادل لا يتحيز لفئة من الناس، فكل فرد يستطيع الوصول إليه والدخول فيه، والحصول على فرصته الكاملة في التعليم.
- يستفيد من التعليم الإلكتروني عن بعد المتعلمون من الطلبة ولأساتذة، فهو يزودهم بمعارف ومهارات واتجاهات جديدة، ولأنه تعلم يتميز بثراء المعلومات وتوفر المصادر المتعددة، فإن الأساتذة يجب أن يكونوا كذلك فسيزودون

بالمعلومات ويوسعون مجال معرفتهم ومهاراتهم، كي يتمكنوا من توجيه طلابهم، والإجابة على كل أسئلتهم، مما يساعدهم على تطوير أدائهم الأكاديمي.

الدراسة السابعة :

أحلام عبد اللطيف وأحمد الملا: **تقويم تجرة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجوادة المأخوذة من وكالة وكالة التحقق من جودة التعليم العالي –بريطانيا**، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، دامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد 39، 2016.

وقد سعت الباحثة في دراستها هذه إلى الإجابة على الإشكالية التالية (ما هي تجربة التعليم عن بعد في كلية التربية للبنات بالرياض، والجامعة الماليزية المفتوحة وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي * بريطانيا؟) .

وقد خلصت دراستها إلى إبراز أهمية التعليم عن بعد ورئي الطلبة في جودته، وأهمية التخطيط الجيد له والتجهيز من أجل ضمان نجاحه وسيرورته.

تعقيب على الدراسات السابقة :

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة توصل الباحث إلى أن موضوع التعلم الإلكتروني وأهميته في التواصل مع المتعلم حظي باهتمام الباحثين، حيث تناولت الدراسات وجهات نظر المتعلمين نحو التعلم الإلكتروني مثل دراسة محمد جبرين، كما تناولت دراسات أخرى الوصول إلى التعلم الإلكتروني من خلال وسائل الاتصال مثل دراسة الشربيني وياسر، وتناولت دراسة هشام الوافي تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل انتشار كوفيد- 19 ، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار أنموذجا في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وجاءت دراسة الجمل سمير سليمان الجمل لتبين الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، أما عن دراسة طاهر جخيوة التي تم فيها التعرف على أهمية التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا

ودوره في تعزيز جودة التعليم العالي في الجامعات الجزائرية ، وفي الأخير تأتي دراسة أحلام عبد اللطيف وأحمد الملا التي تبرز أهمية التعليم عن بعد ورئي الطلبة في جودته، وأهمية التخطيط الجيد له والتجهيز من أجل ضمان نجاحه وسيرورته وقد استفدنا من هذه الدراسات في التعرف على مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها وكذلك في بناء بنود الاستبانة ومجالاتها وفقراتها، كما استفاد من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسات، ومن أهم ما يميز هذه الدراسة أنها عنيت بمعرفة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة صحية تمر بها معظم دول العالم، إضافة إلى تفردها في البحث عن واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، مما يوضح للمسؤولين في الجامعات الجزائرية أهم ايجابيات التعليم الإلكتروني للعمل على تعزيزها، وتوضيح سلبيات التعليم الإلكتروني للعمل على تلافيها من وجهة نظر الطلبة متلقي الخدمة

الجانب الميداني

الفصل الثاني : الجانب الإجرائي الميداني

الفصل الثاني : الجانب الإجرائي الميداني

تمهيد

1. المنهج المستخدم

2. مجتمع البحث

3. عينة الدراسة

4. الدراسة الاستطلاعية

5. الدراسة الأساسية

6. الأساليب الإحصائية المتبعة

تمهيد

إن القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وهادفة إلى بلوغ النتيجة وذلك بأتباع منهج مناسب لطبيعة الدراسة التي ستتناولها ، كما أن معرفة المنهج المعتمد في الدراسة الميدانية ذو أهمية كبيرة بالنسبة للباحث، لهذا سنعرض في هذا الفصل كل ما يخص الإجراءات الميدانية المستخدمة في هذه الدراسة.

1- المنهج المستخدم:

تعتمد الدراسات والبحوث العلمية عموما على جملة من المناهج العلمية ويتعين على الباحث أن يوضح المنهج الذي اعتمد عليه في دراسته وفي غالب الأحيان نجد أن طبيعة الدراسة تفرض عليه نوع المنهج الذي سيوظفه في دراسته، ولا بأس هنا أن يشير بأن المنهج العلمي يقصد به الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة، أو عند تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل، وحتى يتمكن من التعرف عليها تميزها معرفة أسبابها ومؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها للتوصل إلى نتائج محددة. فيعتبر المنهج لغة بأنه مصدر بمعنى طريق، مسلك. وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق أوسلك، أو اتبع،والنهج،والمنهج، والمنهاج تعني الطريق الواضح .[1]

لذلك اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي الذي يعرف على أنه " البحث الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة أ و تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة، أو التعرف في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية (على ما يعمله ") ، وهو " أسلوب لجمع البيانات يتم من خلال الحصول على المعلومات من فراد، .. وتتيح البحوث المسحية الحصول على خمس أنواع من المعلومات، حقائق ، إدراك، آراء ، اتجاهات، تقارير سلوكية.

[1] فطوم لطرش،**استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه (دراسة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة)**،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،2013/ 2014، ص20.

ويقوم المنهج المسحي على وصف ظاهرة معينة ماثلة في الموقف الراهن، فيقوم بتحليل خصائص تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها، وقد يستخدم في الدراسات الإعلامية.

2- مجتمع البحث :

يعد مجتمع البحث المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجتمع الأكبر المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته وتتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته إلا انه يصعب الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادتا جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجيات الدراسة وأهدافها وتختار منه عينة البحث.[1]

مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يستطيع الباحث أن يختار منه عينة الدراسة ،وهو المجتمع الذي يرغب في تعميم النتائج عليه، لابد من تحديد مجتمع الدراسة حتى يتسنى للباحث القيام بإجراءات الدراسة كاختيار العينة بكل يسر وسهولة.

ومن كل هذه التعريفات فان مجتمع البحث في دراستنا يتمثل في مجموع طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وقد تم اختيارهم لأنهم الأقرب إلي التخصص .

3- عينة الدراسة :

نظرا لكبر حجم مجتمع البحث وتنوع مفرداته، والذي يتعذر الإحاطة به والتعامل معه كله،كان لابد من تحديد عينة الدراسة، هذه الأخيرة التي تعرف على أنها " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة ومن أجل تحديد مفردات العينة تم الاعتماد في هذه الدراسة على " العينة القصدية " والتي تعرف على أنها " : العينة التي يتعمد الباحث أن

1عبد المجيد إبراهيم مروان: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص130.

تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصلي توزيع أداة الدراسة بشكل إلكتروني على عينة من الطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة ورقلة.

ونظرا لتباين أفراد مجتمع البحث في دراستنا من حيث الجنس والسن ، تكونت عينه بحثنا من 100 مفردة من مجتمع البحث الكلي، قمنا باختيار العينة القصدية مع وجوب توفر شرطين أساسيين في أفراد هذه العينة وهما:

1- أفراد العينة طلاب وطالبات قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة ورقلة.

2- أفراد العينة يستخدمون الموقع الالكترونية.

4-الدراسة الاستطلاعية :

حتى يتمكن الباحث من الوصول الى النتائج الموضوعية بالنسبة لإشكالية البحث، يستلزم من الباحث استخدام أدوات وطرق جمع البيانات والمعلومات وهي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.[1]

الاستبيان:

تعرف على أنها أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة ليعاد تسليمها بعد ذلك للباحث.[1]

وتعرف أيضا على أنها مجموعة أسئلة مرتبطة حول موضوع معين يتم وضعها باستمارة توصل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة بها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من المعلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.[2]

1 بن مرسلي أحمد: مناهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2005، ص286.

1احمد بدر: مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، دط، دار المريخ، الرياض، 1988، ص17.

2عمار بوحوش، محمد محمود الذبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص.66

– **أدوات جمع البيانات:** تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي، ومما يساعد على نجاحها ضرورة تصورها وتحديد الضوابط المتعلقة بها، وعلى قدر توافرها وشمولها ودقتها تتوقف دقة التحليل وأهمية النتائج والقرارات المبنية عليها.[2]

وبالتالي فإن نجاح أي بحث أو دراسة علمية مرهون بصفة مباشرة بفاعلية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، والتي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة المتعلقة بموضوع الدراسة.[3]

كما أن تطبيق هذه الأدوات بطريقة علمية يسمح بالتوصل إلى نتائج علمية أكثر دقة وتحيط بمختلف جوانب الظاهرة قيد الدراسة. لهذا اعتمدت في دراستي على الأدوات التي تتناسب ومنهج المسح بالعينة في جمع البيانات المتعلقة بأهمية التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كرونا وهذه الأدوات هي:

– **استمارة الاستبيان** : و يعتبر الاستبيان أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاجتماعية والإعلامية، وهو يستخدم لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنينه ويقوم المجيب بملئه بنفسه، ويسلم أو يرسل هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث.[4]

والاستبيان هو أسلوب جمع البيانات التي تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وأراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.[5]

2 محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط 3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص28.

3 أحمد بدر: مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، دار المعرفة الجامعية، الرياض، السعودية، 1999، ص48.

4 فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية،مصر،2002 ،ص116.

5 محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص183.

ومعنى هذا أن الاستبيان كي يحقق هدفه المرجو لا بد أن تكون أسئلته ملمة ومعبرة عن موضوع البحث، وتعطي أجوبة يمكن التعامل معها فيما بعد، أي أن الأجوبة الواضحة التي تتيح التحليل العلمي إنها مرتبطة بدقة وضبط أسئلة الاستبيان شكلا ومضمونا.1

وقد استخدمت في دراستي الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات وحاولت قدر الإمكان أن تكون أسئلته واضحة بعيدة عن كل التعقيدات وملمة بمختلف جوانب الدراسة وأهدافها، متبعا في ذلك كافة الإجراءات المنهجية في إعداده وبناء أسئلته، حيث صغت تساؤلات الدراسة وربطت مضمونها بمشكلة البحث، بعدها حولت تلك التساؤلات إلى محاور تتضمن مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تهدف إلى الحصول على بيانات تجيب عن تساؤلات الدراسة، ثم قمت بإعداد الاستبيان في صورته المبدئية وعرضه على مجموعة محكمين قصد الضبط والتدقيق لمطابقة الأسئلة مع محاور تساؤلات الدراسة، بعدها قمت بالتطبيق الأولي للاستبيان على عينة صغيرة من المبحوثين الذي أتاح بتعديلات أخرى لأسئلته، وفي الأخير تمت صياغته في صورته النهائية ليوزع على عينة الدراسة.

5- الدراسة الأساسية :

و قد بني استبيان دراستنا على أربعة محاور حوت جملة من الأسئلة ممثلة كالآتي:

- المحور الأول : عادات وأنماط استخدام المواقع الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين

- المحور الثاني : إيجابيات و سلبيات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا

- المحور الثالث : واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا

- المحور الرابع : مخرجات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا

1 صلاح أبو الفوال: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة، 1983، ص306.

تم إعداد استبانه لقياس "أهمية التعليم الإلكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا"، بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتكونت من قسمين:

القسم الأول: يحتوي هذا الجزء على البيانات الأولية عن الطالب/ة الذي يقوم بتعبئة الاستبانة وهي: (الجنس، السن و السنة الدراسية).

القسم الثاني: ويقيس واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، ويتكون من (4) محاور بـ 20 فقرة تناولت أسئلة وفرضيات البحث وقد كانت إجابة هذه الفقرات إما ب(نعم، لا) أو ب (أوافق، محايد،) أو باختيار إجابة أو عدة إجابات.

6-الأساليب الإحصائية المتبعة :

قبل الشروع في عملية التحليل والتفسير نشير أولا إلى الأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي لبيانات الميدانية ، وقياس العلاقات بين متغيرات الدراسة والتي شملت ما يلي:

التكرارات والنسب المئوية:وخصت كل جدول وسؤال على حدا،وقد حسبت النسب المئوية للمتغير المستقل حتى يتمكن الباحث من الوقوف على الاختلافات في درجة التوزيعات للمتغير التابع بمعرفة تأثير متغيرات الدراسة على إجابات المبحوثين،كما مست النسب المئوية المتعلقة بالمتغيرات السوسيوديمغرافية وتأثيرها على اختيارات المبحوثين، وذلك من خلال قسمة أجوبة المبحوثين مضروب في مئة على عددهم الكلي أي النسبة المئوية

الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة

الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض البيانات الشخصية البيانات الشخصية

2. عرض وتحليل وتفسير نتائج محور عادات وأنماط استخدام المواقع الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين

3. عرض وتحليل وتفسير نتائج محور إيجابيات و سلبيات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا

4. عرض وتحليل وتفسير نتائج محور واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا

5. عرض وتحليل وتفسير نتائج محور مخرجات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا

6. عرض النتائج العامة

تمهيد :

بعد الانتهاء من الدراسة النظرية كان من الواجب علينا إعداد دراسة ميدانية لمعرفة أهمية التعليم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كرونا وهذا هو الهدف من دراستنا حيث بنيت الدراسة على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

وبعد عملية ترقيم الاستمارات من 1ـ100 وترميزها وفق نظام spss قمنا بتفريغها وإدخال البيانات في الحاسوب وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية مع التعليق عليها كما وكيفا وإيجاد حلول وتفسيرات ذات دلالات لأجوبة الطلبة المبحوثين.

البيانات الشخصية للمبحوثين :

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين كما يعتمد عليها الباحث كمؤشرات في تحليل البيانات الميدانية حيث ما يراه الباحث وتقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها

لذلك اشتملت دراستنا على معرفة البيانات الشخصية للمبحوثين تضمنت ثلاثة أسئلة:

ـ ا لجنس

ـ السن

ـ المستوي التعليمي

1- عرض البيانات الشخصية:

الجدول رقم(1)، يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	40	%40.0
أنثى	60	%60.0
المجموع	**100**	**%100.0**

يوضح الجدول توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس إذ بلغ عدد الإناث نسبة 60.0%، وقدرت نسبة الذكور بـ 40.0 %.

ومن خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة الأكثر هي الإناث من نسبة الذكور، وهذا يعكس طبيعة علو نسبة الإناث على نسبة الذكور في قسم علوم الإعلام والاتصال، من جهة ومن جهة أخرى فإن الإناث هن الأكثر قابلية لموضوع التعليم عن بعد.

جدول رقم (2):يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	51	%51.0
من 25 إلى 30 سنة	32	%32.0
أكبر من 30 سنة	17	%17.0
المجموع	**100**	**%100**

من خلال هذا الجدول نلاحظ أنماط استخدام المواقع الالكترونية من قبل المبحوثين حسب السن بنسب متعددة فنجد الفئة العمرية أقل من 25سنة احتلت المرتبة الأولى، بنسبة 51.0% ونسبة 32.0% للفئة العمرية الأكبر من 25 سنة إلى 30سنة احتلت المرتبة الثانية، أما الفئة الأكبر من 30 سنة كانت في المرتبة الأخيرة بنسبة17.0%، وهذا راجع إلى حرية مشاركة المبحوثين،حيث أن الفئة العمرية الأكثر استخداما واطلاعا على المواقع الالكترونية هي الفئة الشبابية التي تتراوح أقل من 25سنة، باعتباره وسيلة للتعلم وتحصيل الدروس ، وهذا راجع إلى بنية المجتمع الجزائري وكذلك إن هذه المرحلة التي يعيشها هؤلاء الطلبة تتطلب الكثير من الطموح في زيادة المعارف وتكوين أنفسهم وتحسين مستواهم العرفي والثقافي الذي يفرض عليهم حب التطلع ومعرفة المجهول، وذلك من خلال استخدامهم للمواقع الالكترونية والتعلم منها وان هذه الفئة يتوافق أعمارها مع سن التمدرس بالجامعة، أما الفئة الأكبر من25سنة إلى 30سنة فما فوق المتدنية فقد نفسرها بأنها قليلي استخداما للمواقع الالكترونية .

ومنه فان أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من اقل من25سنة.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانية إعلام واتصال	**20**	**% 20.0**
ثالثة اتصال	**28**	**% 28.0**
أولى ماستر اتصال جماهيري	**10**	**% 10.0**
أولى ماستر سمعي بصري	**12**	**% 12.0**
ثانية ماستر اتصال جماهيري	**24**	**% 24.0**
ثانية ماستر سمعي بصري	**6**	**% 6.0**
المجموع	**100**	**100%**

من خلال البيانات المبينة أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة ذو مستوى ثالثة اتصال عددهم 28 وقدرت نسبتهم ب **28.0 %** ، وثم سنة ثانية ماستر اتصال جماهيري والذي كان عددهم 24 والتي بلغت نسبتهم ب 24.0 %، كذلك ثانية إعلام واتصال عددهم 20 و قدرت نسبتهم 20.0 % ، أولى ماستر سمعي بصري عددهم 12 بنسبة 12.0% ، أولى ماستر اتصال جماهيري عددهم 10 بنسبة 10.0 % و ثانية ماستر سمعي بصري والذي كان عددهم 6 والتي قدرت نسبتهم ب6.0 %.

من خلال البيانات نستنتج أن العدد الأكبر هم ثالثة اتصال وبما أنهم من فئة عمرية مراهقة لديها حب الاطلاع وزيارة المواقع الالكترونية ، ثم ثانية ماستر اتصال جماهيري وهذا حسب توزيع مفردات العينة التي يوجد تفاوت بسيط بين النسب المتبقية في المستويات الأخرى . بعد ذلك توجد بين ثانية إعلام واتصال ، أولى ماستر سمعي بصري، أولى ماستر اتصال جماهيري ، ثانية ماستر سمعي بصري حسب اهتمامات كل مستوى .

2. عرض وتحليل وتفسير نتائج محور عادات وأنماط استخدام المواقع الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين:

جدول:(04) : يوضح عادات وأنماط استخدام المواقع الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00.0
لا	100	%100.0
المجموع	**100**	**%100**

إن استخدام الطلبة للوسائل التقنية والتكنولوجية الحديثة لا يواجهه أي مشكل أو صعوبة وهذا ما يبينه الجدول السابق حيث أن كل أفراد العينة وبنسبة 100% أشاروا إلى أنه لا يواجههم لديهم أي مشكل في استخدام هذه التكنولوجيات، وهذا راجع لاعتمادهم الكبير عليها، خاصة وبالنظر للبرامج التعليمية للمسار التعليمي الأول ولكل التخصصات تدرس مادة الإعلام الآلي مما يكسب الطالب مبادئ الاستخدام إضافة إلى توفر وتوجه الطلبة بصفة كبيرة إلى مقاهي الإنترنيت المنتشرة بكثافة في الآونة الأخيرة ما يكسبه مهارات الاستخدام وتحدي للصعوبات.

جدول:(05): يبين امتلاك الطلبة لجهاز الحاسوب

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
لا أملك	07	%7.0
جهاز حاسوب محمول مشترك مع العائلة	28	%28.0
جهاز حاسوب محمول خاص	54	%54.0
جهاز حاسوب مكتبي مشترك مع العائلة	10	%10.0
جهاز حاسوب مكتبي خاص	9	% 9.0
المجموع	**100**	**%100**

إن توفر جهاز الحاسوب لدى الطالب بصفة مستمرة يقضي على العديد من الإشكاليات التي تطرحها التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها لدى الطالب وهذا ما حاولنا الوصول إليه من خلال هذا السؤال حيث أن نسبة 7.0 %من أفراد العينة لا تملك جهاز حاسب ألي وهي نسبة ضئيلة مقارنة بأفراد العينة ولعل السبب راجع إلى عدم قدرة العائلة الاقتصادية على اقتناء هذا الجهاز خاصة في ظل غلاء سعر الأجهزة التكنولوجية ، إضافة إلى أن ما نسبته54.0% من أفراد العينة تتوفر على حاسوب محمول خاص بها كون كل أفراد العينة في الطور الثاني من الدراسة الجامعية وهم بحاجة مستمرة إلى الحاسوب خاصة في ظل توفر وانتشار الوسائط التكنولوجية لنقل المعلومات ولعل سبب انتشار الحاسب المحمول الخاص بالطالب في الوسط الجامعي بصفة كبيرة هو سهولة نقله ما بين الجامعة والمنزل .وتلي ذلك نسبة 28.0 % لفئة من يملكون جهاز حاسوب محمول مشترك مع العائلة وبنسبة 10.0 % لمن يملكون

حاسب مكتبي مشترك مع العائلة وذلك راجع لإدراك الأولياء لضرورة توفر الحاسب وما يقدمه من دعم للمرحلة التعليمية لدى الطالب خاصة وأنه بإمكانه مراقبة استخدامات الأبناء له على عكس استخداماته في مقهى الإنترنيت وكذا هو الأمر بالنسبة للذين يمتلكون جهاز مكتبي خاص وذلك بنسبة 9.0 %وقد ازدادت نسبة امتلاك الحواسيب في الجزائر وذلك لجملة من المشاريع منها حاسوب لكل بيت وحاليا حاسوب لكل أستاذ مما يزيد من قدرة العائلات على اقتناء الحاسوب.

جدول(06) : يبين توفر خدمة الإنترنيت بحواسيب الطلبة.

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	86	% 86.0
لا	14	%14.0
المجموع	**100**	**%100**

كما هو مبين في الجدول أعلاه تقدر نسبة حواسيب الطلبة المزودة بخدمة الإنترنيت بنسبة % 86.93 وهذا نظرا لجملة من التسهيلات التي وضعتها الدولة مع وزارة البريد والمواصلات لتسهيل اشتراك المستهلك الجزائري بخدمة الإنترنيت فوضعت أمامه مجموعة من الخيارات كل حسب احتياجاته وقدرته، إضافة إلى وعي الفرد الجزائري بأهمية الإنترنيت وما تقدمه من تسهيلات للحياة اليومية للأفراد خاصة في مجال البحث العلمي والتعليم، في حين أن مانسبته % 13.06حواسيبها غير مزودة بخدمة الإنترنيت وذلك راجع لعدة أسباب أهمها ارتفاع تكاليف الاشتراك بالنسبة لبعض العائلات محدودة الدخل أو أن توفر خدمة الإنترنيت بالجامعة يجعل البعض مستغن عنها بالمنزل.

جدول(07) : يبين معدل استخدام الطلبة للانترنيت.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعتين	00	%0.0
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	12	%15.0
من أربعة إلى خمسة ساعات	23	%25.0
أكثر من سبعة ساعات	56	%60.0
لا أستخدم الإنترنيت مطلقا	00	% 0.0
المجموع	**100**	**%100**

تتزايد وتتنوع استخدامات الطلبة للإنترنيت ما بين أغراض علمية وبحثية وما بين أغراض تثقيفية وترفيهية والجدول المبين لمعدل استخدامات الطلبة للإنترنيت يعكس هذه الاستخدامات فمن بين أفراد العينة نجد أنه ولا فرد واحد لا يستخدم الإنترنيت وأفراد العينة المستخدمين له تتراوح معدلات هذا الاستخدام مابين ساعتين إلى أكثر من سبعة ساعات أي أن استخدام الإنترنيت بصفة يومية .حيث أن نسبة % 12.0 تستخدمه ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات ويمكن حصر هذه الفئة في الفئة الغير مشتركة بالإنترنيت في المنزل وتنحصر استخداماتها بقاعات الإنترنيت بالجامعة خاصة وأنه تخصص للطالب من ساعتين إلى ثلاث ساعات فقط أسبوعيا وتقدر نسبة % 23.0 للمستعملين الإنترنيت بمعدل أربعة إلى خمسة ساعات أسبوعيا ولعلها الفئة التي ينحصر استخدامها للإنترنيت خارج المنزل مابين مقاهي الإنترنيت والجامعة،في حين أن أعلى نسبة لمعدل هذا الاستخدام هي % 65.0 وهي لأفراد العينة

الذين يتجاوز استخدامهم اليومي للإنترنيت الساعة وهي الفئة التي تستخدمه بصفة مستمرة ولجملة من الأغراض تتنوع مابين الغرض العلمي التعليمي والثقافي والترفيهي وهي الفئة المشتركة في الإنترنيت حيث أن لها إمكانية الاستفادة من مختلف خدماته وقت ما تشاء.

جدول(08): يبين توفر خدمة الإنترنيت بالجامعة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	82	% 82.0
لا	18	%18.0
المجموع	**100**	**%100**

إن الكثير من أفراد العينة على علم بتوفر خدمة الإنترنيت بالجامعة وذلك بنسبة 82.0 % وذلك كون القاعات المتوفرة على خدمة الإنترنيت متواجدة بالمكتبة المركزية للجامعة وما أن يكون الطالب مشترك بالمكتبة يكون له الحق في الاستفادة من مختلف خدمات كالمراجع والإنترنيت وبالتالي فهي بمكان يمكن كل الطلبة من الاستفادة من هذه الخدمة.في حين أن ما نسبته 18.0% من أفراد العينة لا يعلمون بتوفر هذه الخدمة بجامعة ورقلة ويمكن أن يكونوا من بين الذين لا يرتادون المكتبة بتاتا خاصة وأن المكتبة المركزية ومع كل افتتاح للسنة الجامعية تضع إعلانات للطلبة للانخراط والاستفادة من مختلف خدماتها.

جدول(09) : يبين مقدرة الطلبة على البحث في الإنترنيت.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ممتازة	17	%0.0
جيدة	62	%15.0
حسن	21	%25.0
لا أجيد البحث في الإنترنيت	00	% 0.0
المجموع	**100**	**%100**

إن معرفة الطالب لاستراتيجيات البحث في الانترنيت يسهل من استخدامه ويقضي على العديد من العوائق التي تواجه الطالب أثناء بحثه خاصة بتعدد المواقع ومحركات البحث. وقد اختلفت إجابات الطلبة أفراد العينة حول مقدرتهم في البحث في الإنترنيت حيث كانت نسبة 17.0 % للذين يجيدون البحث في الانترنيت بصفة ممتازة ويكون ذلك من خلال تعودهم على استخدامه وبالتالي اكتساب مهارات البحث والإبحار أو هم من طلبة الإعلام الآلي الذين يكونون في غالب الأحيان أكثر معرفة ومهارة وقدرة على استخدام الحاسوب والإنترنيت من غيرهم. وتلي ذلك نسبة 21.0 % للذين يملكون قدرات حسنة للبحث في الانترنيت ويمكن أن يرجع ذلك كونهم لا يستخدمون الإنترنيت بصفة مستمرة وبالتالي افتقارهم لمهارات واستراتيجيات البحث التي يمكن أن تكتسب من الاستخدام اليومي.في حين أن ما نسبته % 62.0 وهي أعلى نسبة لأفراد العينة والذين لهم قدرات جيدة على استخدام الانترنيت والبحث في مواقعه.

الجدول(10) : يوضح المواقع المتصفحة من قبل الطلبة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مواقع اجتماعية	40	%40.0
مواقع تعليمية	25	%25.0
مواقع ترفيهية	15	%15.0
محركات بحث	20	% 20.0
المجموع	**100**	**%100**

يعتمد الطلبة على الإنترنيت كمصدر للمعلومات لجملة من الأهداف كسهولة وسرعة الحصول عليها، وتتحدد المواقع التي يتصفحها الطلبة مع الأهداف المراد الوصول إليها. لذا تتعدد وتتنوع المواقع ما بين تثقيفية وترفيهية ومابين اجتماعية وتعليمية وغيرها، وقد احتلت المواقع الاجتماعية أعلى نسبة من حيث تصفحها من طرف الطلبة أفراد العينة وذلك بنسبة 40.0% و المتمثلة في Facebook و Tweeter وغيرها من المواقع الاجتماعية التي تتيح التواصل ما بين الطلبة وما بين الفئات المتنوعة من المجتمعات والتي كما تبينها آخر الإحصائيات إلى زيادة الاشتراكات في الآونة الأخيرة وبالتالي اتساع استعمال هذه المواقع بصفة أكبر، غير أنه لا يمكن الجزم أو تحديد مواضيع التواصل من خلال هذه المواقع حيث يمكن أن يكون الغرض علمي تعليمي مثلما الحال للعديد من الجامعات أو المكتبات التي تتيح الوصول إليها من خلال هذه المواقع. في حين أن نسبة 25.0 % كانت لتصفح المواقع التعليمية التي تقدم للطلبة العديد من الميزات كتحميل الدروس وتبادل الأفكار وتشاطر المعلومات، ونسبة 20.0 % يعتمدها الطلبة لمحركات البحث من أجل الوصول إلى المعلومة المناسبة خاصة عند عدم توفر العنوان الالكتروني والتي تتيح لهم

عدة طرق للبحث كالبحث البسيط والبحث المتقدم إضافة إلى مجموعة من الخدمات كالترجمة والتواصل...الخ، في حين أن تصفح المواقع الترفيهية من طرف الطلبة أفراد العينة كان في المرتبة الأخيرة وبنسبة 15.0% كونها تتنافى مع أهدافهم في استخدام الانترنيت.

الجدول(11) : يوضح المصادر المعتمدة من طرف الطلبة لإعداد البحوث.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الكتب والمكتبات التقليدية الورقية	28	% 28.0
بنوك وقواعد المعلومات	10	% 10.0
الانترنيت	62	%62.0
المجموع	**100**	**%100**

يعتمد الطلبة على العديد من مصادر المعلومات لانجاز البحوث والتي تتنوع ما بين المصادر الورقية المتمثلة في الكتب والمجلات المتوفرة بالمكتبات أو مصادر المعلومات الحديثة المتمثلة في الوسائط الرقمية والمصادر الالكترونية المتمثلة في الكتب والمكتبات الالكترونية ومختلف مصادر المعلومات المتاحة على الخط وهذا ما تم ملاحظته من خلال إجابات أفراد العينة، حيث أن ما نسبته 62.0 % تعتمد على المصادر الالكترونية المتاحة على الإنترنيت من كتب ومكتبات الكترونية ومواقع علمية تعليمية وهي أعلى نسبة ويرجع ذلك إلى سهولة التعامل مع الإنترنيت التي توفر هذه المصادر في أقصر وقت ممكن ودون أي عناء مقابل ما يعانيه الطالب عند اعتماده على مصادر المعلومات التقليدية التي توفرها المكتبات بمختلف أنواعها سواء في عدم توفر المصدر أو عدم ملاءمة توقيت المكتبة للطالب يجد كل الحل في ما يقدمه الإنترنيت.

غير أنه وبالرغم من أن العديد يقصون دور المكتبة في الوقت الحالي إلا أنها لا تزال تقوم بدورها في تقديم المعلومة للمستفيد وهذا ما تبينه نسبة 28.0 % من أفراد العينة والتي لا تزال تعتمد على مصادر المعلومات التي توفرها المكتبات التقليدية من كتب ومجلات وذلك راجع لقرب المكتبة من المستفيد خاصة ما توفره مكتبات الكليات لمستفيديها حيث توفر له خدمة الإعارة كل أيام الأسبوع ما عدا الجمعة مما يسمح للطالب استخدام المكتبة وقت ما شاء، غير أن اعتماد الطلبة على قواعد وبنوك المعلومات كان بنسبة قليلة لم تتجاوز 10.0 % بالرغم من اشتراك المكتبة الجامعية في العديد من قواعد المعلومات العلمية المتخصصة كقاعدة Springer Linkو Cairn ومأخرا المنصة الإلكترونية الذي يتيح الوصول إلى عدد كبير من قواعد المعلومات التي تضعها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في خدمة الباحثين والطلبة غير أن مساءلة هده القواعد ضعيفة وهذا يرجع إلى نقص الإعلام والتعريف بهذه القواعد للطلبة وعدم تكوين المستفيدين على طريقة البحث فيها.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج محور واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا:

الجدول(12) : يبين مصدر حصول الطلبة على الدروس خلال فترة جائحة كرونا.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
بواسطة المنصة الرقمية للجامعة	70	% 70.0
بواسطة وسائط التواصل الاجتماعي	27	% 27.0
بواسطة زميل	03	%3.0
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يحصلون على دروسهم من المنصة الرقمية التي أوجدتها جامعة ورقلة وذلك بنسبة 70.0%، تليها نسبة 27.0 % من أفراد العينة يعتمدون على وسائط التواصل الاجتماعي، في حين أن نسبة 3.0% يعتمدون على تحصيل الدروس من زملائهم.

وهذا راجع إلى أن المنصة الالكترونية هي المصدر الأول الذي يحوي الدروس التي يقوم أساتذتهم برفعها في المنصة لنظرا لعدم القدرة على إلقاء الدروس في ظل جائحة كورونا وخلال فترة الحجر الصحي

الجدول (13) : امتلاك الطلبة لحساب في منصة التعليم الالكتروني المتوفرة على الموقع الالكتروني لجامعة ورقلة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	79	% 79.0
لا	21	%21.0
المجموع	**100**	**%100**

إن العديد من الجامعات الجزائرية تعرض مجموعة من الخدمات عبر مواقعها الالكترونية والتي تتيح من خلالها للطلبة الاستفادة من هذه الخدمات و المتمثلة أساسا في المكتبة من خلال البحث في الفهرس على الخط، منتديات الطلبة ومنصة للتعليم الالكتروني... الخ، وعند سؤال الطلبة حول امتلاكهم لحسابات الكترونية بمنصة التعليم الالكتروني كان أغلبيتهم يملكون حسابات بهذه المنصة وذلك بنسبة 79.0% وذلك لعلمها بتوفر هذه الخدمة من خلال الموقع الالكتروني للجامعة ما سمح لهم بإنشاء حسابات للاشتراك بهذه المنصة والاستفادة من جملة الخدمات التي

تقدمها، ونظرا لضرورة استخدامهم الطلبة للمنصة من اجل تحصيل دروسهم ومقرراتهم في ضل جائحة كرونا ، في حين أن نسبة 21.0 % لا تملك حسابات بهذه المنصة السبب في ذلك يرجع إلى نقص التعريف بهذه المنصة ومختلف الخدمات التي تقدمها.

الجدول (14): يوضح استخدام منصة التعليم الالكتروني من طرف الطلبة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
سهل	84	% 84.0
صعب نوعا ما	16	% 13.0
صعب	00	%0.0
المجموع	**100**	**%100**

إن أغلبية أفراد العينة بنسبة 84.0 % والذين يملكون حسابات بمنصة التعليم الالكتروني والذي يتيحه الموقع الالكتروني لجامعة ورقلة يرون أن استخدام هذه المنصة سهل وفي استطاعة أي طالب استخدامها، فالتسجيل فيها جد بسيط إذ لابد أن تمتلك مسبقا على بريد الكتروني أين يتم تفعيل الحساب من خلاله. وبعد فتح حساب بهذه المنصة يمكن للطالب الانتقال فيها والإطلاع على ما شاء من الملفات حسب السنوات الدراسية أو المواد التعليمية، ونسبة 16.0% ترى أنه توجد صعوبة نوعا ما في استخدام هذه المنصة ولعلها فئة تجد صعوبات في استخدام الحاسب الآلي بصفة عامة أو أن بعض الروابط بهذه المنصة غير نشيطة.

الجدول (16) : تكوين طلبة جامعة ورقلة على استخدام منصة التعليم الالكتروني.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	% 5.0
لا	95	%95.0
المجموع	**100**	**%100**

يعتبر تكوين المستفيدين أو المستخدمين لأي مشروع جديد من أساسيات تجسيده من أجل تبيين وشرح طريقة عمله وتسهيل الاستفادة منه، غير أن الملاحظ في مشروع التعليم الالكتروني بجامعة ورقلة لم يعط أهمية لتكوين الطلبة المستفيدين من هذا المشروع وذلك بنسبة 95.0% ، في حين أن نسبة 5.0 % تلقت تكوينا حول هذا النمط من التعليم و عن طريقة استخدام هذه المنصة وحتى إنشائها وهي فئة طلبة تخصص الإعلام الآلي الذين لهم مقياس التعليم الالكتروني والذين يتناولون فيه كل ما يتعلق بإنشاء منصة للتعليم الالكتروني من برمجيات لإنشاء الدرس وتقديمه وبرمجيات للتقييم... الخ.

الجدول (17) : تقييم الطلبة للتعليم الالكتروني بجامعة ورقلة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
فعال وبإمكانه أن يعوض العملية التعليمية التقليدية	22	% 22.0
داعم للعملية التعليمية غير أنه لا يمكن أن يعوضها	69	% 69.0
يمكن الاستغناء عنه كونه لا يقدم أي دعم للعملية التعليمية	09	%9.0
المجموع	**100**	**%100**

من بين جملة الاقتراحات التي تم وضعها أمام الطلبة أفراد العينة والمستخدمين لمنصة التعليم الالكتروني من أجل تقييم ما يقدم من خلالها كانت أعلى نسبة والمتمثلة في 69 % على أن ما يقدم من خلال هذه المنصة من دروس و شروحات يمكن أن يدعم العملية التعليمية التقليدية غير أنه لا يمكن أن يعوضها إذ أن الدروس المقدمة من خلال هذه المنصة تفتقد للتفاعلية بين الطالب والأستاذ من جهة وما بين الطالب والمحتوى العلمي من جهة أخرى خاصة وأن الدروس المقدمة هي في غالبها ملفات Word أو PDF، في حين أن نسبة 22.0 % ترى أنه فاعل و بإمكانه أن يعوض العملية التعليمية التقليدية كون المنصة تتوفر على مجموعة من الدروس التي يضعها الأساتذة بها وبالتالي تعتبر هذه الدروس كمرجع يمكن استفادة الطالب منها وقت ما شاء، في حين أن نسبة 9.0 % ترى أنه يمكن الاستغناء عن هذا النمط من التعليم لأنه لا يقدم أي دعم للعملية التعليمية كون الدروس المقدمة على هذه المنصة هي دروس مكررة لما تم تقديمه خلال الدرس إضافة إلى الغياب التام للتفاعلية التي تعطي طابعها الخاص لهذا النوع من التعليم.

الجدول (18) : يبين أهداف التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
إتاحة فرصة لمواصلة التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا	92	% 92.0
المساعدة في مواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي	62	% 62.0
استيعاب الثورة التكنولوجية والمعرفية وتقليص الفجوة بين المجتمعات	70	%73.0
القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي	44	% 44.0
إتاحة فرصة للتعليم المستمر	77	% 77.0

إن التوجه نحو التعليم الالكتروني يعطي العديد من المميزات لمختلف عناصر العملية التعليمية والتي يمكن من خلالها تحدي الطريقة التقليدية في تقديم المادة العلمية من خلال القضاء على جملة من النقائص والسلبيات التي تحد من نجاعة وكفاءة التعليم الالكتروني، ولذا كان من أهداف هذا النمط الجديد من التعليم إتاحة فرصة لمواصلة التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا وذالك بنسبة كبيرة 92.0 % على حسب رأي الطلبة وهذا لعدم القدرة على تلقي التعليم حضوريا في هذه الفترة الصحية الحرجة، ثم تليها نسبة 77.0 % وذلك أن التعليم الالكتروني يتيح الفرصة للتعليم المستمر أو التعليم مدى الحياة حيث أن مواقع التعليم الالكتروني تعطي الفرصة للتعليم بدون شروط أو قيود كعامل السن مثلا وهو عكس ما يحدث في التعليم النظامي التقليدي، كما أشارت نسبة 73.0% من أفراد العينة إلى أن تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية يعتبر حلا لابد منه من أجل استيعاب الثورة التكنولوجية وتقليص الفجوة المعلوماتية بين المجتمعات، إذ أنه لا بد من تطبيق مخرجات التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية والاستفادة من

مختلف التقنيات التي تعود بالفائدة على مختلف عناصر العملية التعليمية، أيضا من أهداف هذا النمط التعليمي المساعدة على مواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي وذلك بنسبة 62.0 % خاصة وأنه الملاحظ في السنوات الأخيرة زيادة أعداد الطلبة في مستويات التعليم الجامعي مما يجعل الجامعات وخاصة في الدول النامية ومنها الجزائر أمام مجموعة من المشاكل والعراقيل لاستيعاب الأعداد الهائلة من الطلبة الوافدين إليها، فكان التعليم الالكتروني والذي يدخل ضمنه الجامعات المفتوحة أو الجامعات الافتراضية وكما هو معمول في الجزائر ومنتشر بكثرة التعليم عن بعد أو جامعة التكوين المتواصل والتي تساهم بدورها في استقبال وتكوين أعداد هائلة من الطلبة، في الأخير كانت نسبة 44.0%من أفراد العينة ترى أن التعليم الالكتروني جاء من أجل القضاء على جملة السلبيات أو العراقيل التي يعاني منها التعليم التقليدي فكان التعليم الالكتروني من القضاء على هذه السلبيات ومحاولة إلى دعم التعليم التقليدي وتطويره.

الجدول (19) : التوجه نحو التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضروري	96	% 96.0
غير ضروري	04	% 4.0
المجموع	**100**	**%100**

من أجل معرفة رأي الطلبة ومدى تقبلهم لفكرة تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية خاصة في ظل جائحة كورونا تم وضع هذا التساؤل والذي أوضح أن غالبيتهم يرون ضرورة في تحول الجامعة الجزائرية نحو طريق التعلم الالكتروني أو الجامعات المفتوحة وغيرها وذلك بنسبة % 96.0 ذلك كونهم على علم بما سيقدمه هذا النمط من

التعليم من فوائد ومميزات لمختلف عناصر العملية التعليمية والقضاء على العديد من المشاكل التي يعاني منها كل من الطالب والإدارة الجامعية في النمط التقليدي من التعليم الجامعي، غير أن نسبة % 4.0 ترى أنه لا ضرورة لتحول الجامعة الجزائرية إلى نمط التعليم الالكتروني خاصة في الوقت الحالي نظرا لغياب ثقافة تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المجال التعليمي لدى المجتمع الجزائري وأن الفكرة لابد لها أن تكون على أسس وركائز صلبة من أجل الاستفادة الفعلية منها.

الجدول(20) : قدرة الجامعة الجزائرية على تطبيق التعليم الالكتروني.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	% 39.0
لا	61	% 61.0
المجموع	**100**	**%100**

إن إجابات الطلبة أفراد العينة كانت مابين متفائل ومتشائم لقدرة الجامعة الجزائرية على تطبيق هذا المشروع، ونسبة المتشائمين كانت أكبر حيث أن نسبة 61.0 % ترى أن الجامعة الجزائرية غير قادرة على تطبيق مشروع التعليم الالكتروني بكل نجاعة وفاعلية والاستفادة منه لتطوير مخرجاتها وتكوين طلبتها خاصة في ظل المعطيات الحقيقية المتوفرة في الجامعات الجزائرية أين غياب التجهيزات والتكنولوجيات الحديثة، نقص التكوين والتأطير لموظفيها إضافة إلى غياب الدراسات الجدية للمشروع والتي يمكن أن تعطيه طابع خاص للدولة المطبق بها، إذ أن ما نجح في دولة ما ليس بالضرورة أن ينجح بالجزائر كون كل بلد له خصائصه وخصائص جامعته وبالتالي طلبته، إذ لابد من دراسة مسبقة للمشروع تبين متطلباته التي لا بد من توفرها على أرض الواقع قبل الشروع في تطبيقه .في حين أن نسبة 39.0 **%**

ترى انه بإمكان الجامعة الجزائرية تطبيق مشروع التعليم الالكتروني بكل نجاعة وفاعلية شرط أن يأخذ المشروع بأمر جدي ابتداء من الإرادة الصارمة للوزارة الوصية وصولا إلى الاستعداد النفسي للطالب لتحويل نمط تعلمه.

3 ـ عرض وتحليل وتفسير نتائج محور إيجابيات و سلبيات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا:

جدول (21): يوضح رأي الطلبة حول إيجابيات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة.

إيجابيات التعليم الإلكتروني	موافق		محايد	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مكنني من استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها	98	% 98.0	02	.02%
زاد من مشاركتي في المواضيع التعليمية بكل جرأة.	62	% 62.0	36	% 36.0
وفر الوقت والجهد في عمليات التعلم.	96	% 96.0	04	% 4.0
شجعني على التواصل وتبادل الخبرات في مجالات التعليم المختلفة.	63	% 63.0	37	% 37.0
التعليم الإلكتروني زاد من دافعيتي للتعلم.	81	% 81.0	19	% 19.0
تم عرض المواد التعليمية بطريقة أفضل من التعليم التقليدي	46	% 46.0	54	% 54.0
وفر فرص متكافئة لجميع الطلبة.	64	% 64.0	36	% 36.0
ساهم التعليم الإلكتروني في تسهيل فهمي للمادة التعليمية.	45	% 45.0	55	% 55.0
زاد من التواصل الفعال بيني وبين عضو هيئة التدريس.	22	% 22.0	78	% 78.0

يتضح من الجدول أن إيجابيات التعليم الإلكتروني جاءت بتوافق كبير من وجهة نظر الطلبة،مما يعكس أهمية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كرونا وجاءت أعلى فقرات إيجابيات التعليم الإلكتروني الفقرة التي تنص على أنه مكنني من استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها بنسبة 98.0 %، في حين جاءت أدنى فقرات إيجابيات التعليم الإلكتروني الفقرة التي تنص على أنه زاد من التواصل الفعال بيني وبين عضو هيئة التدريس بنسبة 22.0 % وهذا راجع لعدم التواصل الجيد مع الأساتذة في ظل إجراءات الغلق بسبب الجائحة.

جدول (22): يوضح رأي الطلبة حول سلبيات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة.

سلبيات التعليم الإلكتروني	موافق		محايد	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
قلص من اللقاءات بيني وبين زملائي الطلاب.	96	% 96.0	04	% 4.0
التعليم الإلكتروني لا يناسب المقررات ذات الطابع العملي	43	% 43.0	57	% 57.0
زاد من الضغوط النفسية علي	70	% 70.0	30	% 30.0
زاد من الأعباء المطلوبة مني	62	% 62.0	38	% 38.0
جعلني أشعر بالعزلة جراء عدم الالتقاء بزملائي	84	% 84.0	16	% 16.0
قص من مجالات الإبداع لدي في الإجابة على الامتحانات	66	% 66.0	34	% 34.0
أدى التعليم الإلكتروني إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.	46	% 46.0	54	% 54.0

التعليم الإلكتروني لا يناسب المقررات الدراسية المطروحة	25	% 25.0	75	% 75.0
أضعف من التفاعل بيني وبين زملائي من الطلبة	22	% 22.0	78	% 78.0
التعليم الإلكتروني زاد من الأزمات السلوكية لدي	06	% 6.0	94	% 94.0

يتضح من الجدول أن سلبيات التعليم الإلكتروني جاءت محايدة بشكل عام ، وجاءت أعلى فقرات سلبيات التعليم الإلكتروني توفقا بنسبة 96.0 % الفقرة التي تنص على أنه قلص من اللقاءات بيني وبين زملائي الطلاب وانحراف ، تلتها الفقرة التي تنص على انه زاد من الضغوط النفسية علي بنسبة توافق 84.0 % ، تلتها الفقرة التي تنص على أنه قص من مجالات الإبداع لدي في الإجابة على الامتحانات بنسبة توافق 66.0 %، تلتها الفقرة التي تنص على أن زاد من الأعباء المطلوبة مني بنسبة توافق62.0 % . في حين أن هناك تعارض متفاوت مع بقية الفقرات من وجهة نظر الطالب.

4- عرض وتحليل وتفسير نتائج محور مخرجات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا

الجدول (23): يوضح اتجاهات أفراد العينة الإحصائية المدروسة فيما يخص مدى إدراك أهمية التعليم الالكتروني بالجامعة.

الخيارات	موافق		محايد	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
توجد رغبة ودافعية نحوى التحول من التعليم	73	% 73.0	27	% 73.0

التقليدي إلى التعليم الالكتروني				
التعليم الالكتروني الحل الوحيد والفعال في ظل أزمة كورونا	93	% 93.0	07	% 7.0
لدى الطلاب دافعية ورغبة نحو التعليم الالكتروني	53	% 53.0	47	% 47.0
التعليم الالكتروني هو اختصار للوقت والجهد	96	% 96.0	04	% 4.0
يعمل التعليم الالكتروني على تحسين نوعية المخرجات العملية التعليمية	57	% 57.0	43	% 43.0

وفقا لما جاء من نتائج تبين لنا أن أفراد عينة الدراسة موافقين نوعا ما على" مدى إدراك أهمية التعليم الالكتروني بالجامعة "، والمتمثلة في الرغبة والدافعية نحوى التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني من قبل أفراد العينة بنسبة 73.0 %، ويجد معظم أفراد العينة أن التعليم الالكتروني الحل الوحيد والفعال في ظل أزمة كورونا وتدني الحالة الصحية للبلاد، كما تبين النتائج أن هناك توافق متوسط من أفراد العينة حول أن لدى الطلاب دافعية ورغبة نحو التعليم الالكتروني، في حين أن جل أفراد العينة مجمعون على أن التعليم الالكتروني هو اختصار للوقت والجهد، ويرى ما نسبته 57.0 % من أفراد العينة التعليم الالكتروني يعمل على تحسين نوعية المخرجات العملية التعليمية.

جدول (24): يوضح رأي الطلبة حول مخرجات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة.

مخرجات التعليم الإلكتروني	موافق		محايد	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
صقل مهاراتي الأدائية من خلال استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية	91	% 91.0	09	% 9.0
عزز من مقدرتي على تجميع المعلومات وصياغتها.	43	% 43.0	57	% 57.0
وفر علي الوقت والجهد.	72	% 72.0	28	% 28.0
أكسبني معارف أكاديمية من خلال روابط التفاعل التي يوفرها	57	% 57.0	43	% 43.0
أكسبني مهارات حل المشكلات.	46	% 46.0	54	% 54.0
عزز من مقدرتي على تحليل المعلومات بطريقة منطقية.	65	% 65.0	35	% 35.0
عزز من تحكم الطالب في العملية التعليمية.	84	% 84.0	16	% 16.0
زاد من مقدرتي على توظيف ما أتعلمه في مجالاته الصحيحة.	78	% 78.0	22	% 22.0
نمى مهارات التفكير الإبداعي لدي.	32	% 32.0	67	% 67.0
زاد من تبادل المعرفة بيني وبين زملائي.	94	% 94.0	06	% 6.0

يتضح من الجدول (6) أن مخرجات التعليم الإلكتروني جاءت متوافق بشكل عام مع رأي الطلبة، وجاءت أعلى فقرات مخرجات التعليم الإلكتروني الفقرة التي تنص على صقل مهاراتي الأدائية من خلال استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية بنسبة % 91.0 موافق في حين جاءت أدنى فقرات مخرجات التعليم الإلكتروني بنسبة الفقرة التي تنص على أنه نمى مهارات التفكير الإبداعي لدي بنسبة 32.0 % موافق.

5- النتائج العامة

نتائج الدراسة :

من خلال تحليل جملة المعلومات التي تم التوصل إليها من خلال الاستبيان والدراسة النظرية تم التوصل إلى جملة من النتائج التي يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.
- إن التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة.
- إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية مرتفعة بشكل عام.
- التعليم الإلكتروني مكن الطالب من استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها.
- بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الالكتروني لجامعة ورقلة إلا أنها تقدم دعما للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية.
- نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني بجامعة قاصدي مرباح بورقلة يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع.
- سلبيات التعليم الإلكتروني جاءت منخفظة بشكل عام.
- التعليم الإلكتروني قلص من اللقاءات بين الطالب وبين زملائه.
- التعليم الإلكتروني لا يناسب كثيرا المقررات ذات الطابع العملي.
- التعليم الإلكتروني زاد من الضغوط النفسية على الطالب، وزاد كذلك من الأعباء المطلوبة منه.

- التعليم الإلكتروني جعل الطالب يشعر بالعزلة جراء عدم الالتقاء بزملائه.
- التعليم الإلكتروني قلص من مجالات الإبداع لدى الطالب وخصوصا في مجال الإجابة على الامتحانات.
- أدى التعليم الإلكتروني إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.
- التعليم الإلكتروني لا يناسب المقررات الدراسية المطروحة.
- مخرجات التعليم الإلكتروني جاءت متوسطة بشكل عام.
- التعليم الإلكتروني أدى إلى صقل المهارات الأدائية للطلاب من خلال استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية.
- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا مما يبرز أهمية هذا التعليم في ظل هذه الظروف.
- أشارت النتائج إلى أن مخرجات التعليم الإلكتروني تتغير تبعاً لإيجابيات التعليم الإلكتروني بحيث أنه كلما زادت إيجابيات التعليم الإلكتروني مخرجات التعليم الإلكتروني والعكس بالعكس. بينما تبين وجود تأثير عكسي بين مخرجات التعليم الإلكتروني وسلبياته بحيث أنه كلما زادت سلبيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم الإلكتروني، والعكس بالعكس.
- يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني بجامعة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة مجموعة من العوائق والمنبثقة أساسا من نقص الإرادة الفعلية للإدارة العليا للتحول نحو هذا المشروع.

النتائج في ضوء الفرضيات:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مختلف العوامل والمقومات التي تساعد وتشجع على تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة قاصدي مرباح بورقلة والتعرف على العراقيل والمشاكل التي تقف أمام التطبيق الفعال لهذا النمط من التعليم في جامعة ورقلة من أجل التقييم الأولي لسيره كونه في الخطوات الأولى لتطبيقه ما يجعل إمكانية تدارك الأخطاء والنقائص

ودعم المقومات لجعله نظام فعال ويعطي الفعالية والنجاعة المنتظر تحقيقها للعملية التعليمية خاص في ظل جائحة كورونا وهذا ما حولنا الكشف عليه من خلال التحقيق في جملة الفرضيات التي حددناها في بداية الدراسة

وقد كانت نتائجها كالتالي:

الفرضية الأولى: يستخدم الطلبة الجامعين المواقع الإلكترونية للتعلم عن بعد.

إن تبني أي مشروع ومحاولة تطبيقه يستدعي توفر مختلف الدعائم والركائز الأساسية التي تعتبر ضرورية لنجاح المشروع، وامتلاك الطلبة لمهارات وقدرات لاستخدام مختلف التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال يعتبر أولى ركائز هذا المشروع كون الطالب هو المستفيد الأول منه وعدم مقدرته على استخدام وسائل الاتصال والمعلومات تجعله غير قادر على الاستفادة من هذا المشروع بالطريقة المثلى ، لذا حاولنا التأكد من صحة هذه الفرضية حيث أن تأكيد صحتها يتوفر لنا أولى دعائم التطبيق الفعال للتعليم الالكتروني.

وقد تحققت هذه الفرضية كون أغلب إجابات أفراد العينة بينت أنهم لا يواجهون أي

صعوبة أو مشكل في استخدام مختلف وسائل وتكنولوجيات المعلومات وأن الأغلبية تملك جهاز حاسب ألي، وعدد الطلبة مشتركين في خدمة الانترنيت ما يكسبهم مهارات واستراتيجيات متنوعة للإبحار والبحث في الإنترنيت والاستفادة من مختلف الخدمات التي تقدمها، خاصة أن الكثير منهم تقضي أكثر من ساعة يوميا في استخدامه . وتدعم هذا الاستخدام الجامعة من خلال توفيرها لفضاءات بالمكتبة الجامعية المركزية مزودة بخدمة الانترنيت لصالح الطلبة وان تصفح الطلبة بنسبة جيدة للمواقع التعليمية دليل على امتلاكهم لمهارات بحث تجعلهم في إطلاع دائم على الجديد في مجالات بحثهم.إضافة إلى اعتبار الانترنيت هي أكثر المصادر المعلوماتية التي يعتمدها الطلبة، وكلها دلائل على توفر المهارات والاستراتيجيات اللازمة لدى الطالب والتي تمكنه من التعامل مع مختلف وسائل وتكنولوجيات المعلومات.

الفرضية الثانية: توجد بعض الصعوبات التي تواجه تكنولوجيا المعلومات في نظام التعليم عن بعد.

إن دمج تكنولوجيات المعلومات والوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية التقليدية من طرف هيئة التدريس يبين مدى اكتسابه لثقافة تعليمية متطورة ، فكما بينته العديد من الدراسات والتجارب أن الاعتماد على هذه الوسائل والتكنولوجيات في العملية التعليمية يعطي العديد من المميزات لمختلف العناصر المكونة لها، كما أنها تعتبر مرحلة أساسية للانتقال نحو التعليم الالكتروني كون تطبيقها ودمجها في العملية التعليمية التقليدية يوفر لنا بنية تحتية تكنولوجية إضافة إلى التغلب على السلوك السلبي اتجاه تغيير نمط التعليم التقليدي بالرغم من وجود الكثير من المعيقات والعراقيل التي تجعل من هذه العملية بطيئة، رغم الحاجة الماسة لها في ظل جائحة كرونا. وقد تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال الإجابات المختلفة لأفراد العينة حيث بينت بعض أجابتهم عن وجود بعض الصعوبات في الانتقال إلى التعليم الالكتروني ويظهر أيضا في تأكيدهم لبعض سلبيات التعليم عن بعد.

الفرضية الثالثة: استخدام تكنولوجيا في نظام التعليم عن بعد يتيح للدارسين التفاعل مع المحاضر ومع بعضهم بعضا وكأنهم في صف نظامي.

حيث يعتبر الإنترنيت العمود الفقري للتعليم الالكتروني، وحتى تكتمل فكرة تبني التعليم الالكتروني بجامعة ورقلة كان لا بد أن يكون استخدام مختلف التقنيات أو الخدمات التي يتيحها الانترنيت في العملية التعليمية والاستفادة من مميزاتها . إضافة إلى تعود كل من الطالب والأستاذ على الخروج من الروتين التقليدي لسير العملية التعليمية والتي تستدعي الضرورة تطويرها وجعلها تتماشى مع تطور المجتمعات، وقد كانت منصة التعليم الالكتروني التي يتيحها الموقع الالكتروني للجامعة الأكثر استعمالا لإتاحة الدرس الكترونيا مما يؤكد تحقق الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة: يوجد تأثير لسلبيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا على مخرجات التعليم الإلكتروني.

إن الوعي بأهمية الموضوع ومعرفة مختلف الميزات التي يمكن أن يقدمها يجعل الفرد في مثابرة دائمة لمعرفة الأكثر حول هذا الموضوع من أجل الاستفادة القصوى منه حيث بينت من أفراد العينة على ضرورة التحول نحو التعليم الالكتروني في العصر الحالي، وفي ظل جائحة كرونا كونه يقدم الدعم الفاعل لكل العناصر المكونة للعملية التعليمية سواء للطالب أو الأستاذ أو للمحتوى العلمي وهو ما أكده بدورهم الطلبة بضرورة في توجه الجامعة الجزائرية لهذا النمط الجديد من التعليم وكونه يساعد في استيعاب الثورة المعرفية والتكنولوجية ويقضي على العديد من سلبيات التعليم التقليدي .وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية.

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها يوصي الباحثين بما يلي:

1. أن تعمل الجامعات الجزائرية على تصميم مواد تعليمية تلائم التعليم الإلكتروني وتواكب متطلباته.

2. تدريب المحاضرين تدريبا جيداً على آليات وتقنيات استخدام التعليم الإلكتروني.

3.على المحاضرين العمل قدر المستطاع على إعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب خلال المحاضرات.

4. على المحاضرين زيادة التواصل الفعال بينهم وبين الطلبة.

5. العمل على تصميم مقررات عملية تتلاءم والتعليم الإلكتروني.

6. عمل دورات تعريفية للطلاب على آلية التعليم الإلكتروني، والتقليل من الأعباء المطلوبة من الطالب.

7.التغيير في أنماط الامتحانات الإلكتروني، من خلال إيجاد أنماط تبرز إبداعات الطلبة.

8.إيجاد آليات تعزز من تبادل المعرفة بين الطلاب أثناء المحاضرات.

9.العمل على الإشراك التفاعلي للطلاب خلال المحاضرات الإلكترونية.

10. الاستفادة من خبرة جامعة القدس المفتوحة في مجال التعليم الإلكتروني.

11. إنشاء مجلس أعلى للبحث العلمي والتعليم الإلكتروني على مستوى الوطن العربي، بحيث يقوم بوضع الخطط ومتابعة تنفيذها، وإجراء البحوث العلمية على مستوى العالم العربي، وتقديم الدعم اللازم للتعليم العام والتعليم العالي.

خلاصة

ومن هنا ومن خلال هذا الفصل والذي قمنا بتحليل النتائج بشكل كمي وكيفي واطلاع على النتائج العامة أولا ثم على ضوء الأسئلة ثم حاولنا إثبات صحة الافتراضات من عدمها واستخلصنا مجموعة من النتائج التي تدور حول أهمية التعليم الالكتروني في جامعة ورقلة بصفة خاصة وفي الجامعات الجزائرية بصفة عامة في ظل الوضع الصحي الذي تسببه جائحة كرونا، ثم خلصنا بمجموعة توصيات.

الخاتمة

خاتمة

يعتبر التعليم الالكتروني في الأوساط التعليمة والأكاديمية احد أهم الأدوات والوسائل المعتمدة لحل العديد من المشكلات المتعلقة بتنظيم العمل الأكاديمي داخل مؤسسات التعليم العالي، فالنقائص التي تعاني منها هذه المؤسسات والتي تتمثل في ضعف جودة التعليم ونوعيته، الاهتمام بالجانب الكمي على حساب النوعي في عملية التأطير هي من بين المشاكل التي تتخبط فيها مؤسسات التعليم العالي بالجزائر. ولقد حاولنا من خلال هذه المذكرة المسومة بـ أهمية التعليم الالكتروني عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا، معالجة إحدى إشكاليات العصر والمتمثلة في ما أهمية التعليم الالكتروني عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا؟

حيث تتمثل هذه الدراسة في معرفة أهمية التعليم الالكتروني عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا

أصبح التعليم الالكتروني في المؤسسات الجامعية يعتبر المورد الرئيس ي للبقاء والاستمرارية في النجاح،وتحقيق النجاح والتميز مرهون بتوفير مناخ تنظيمي يساعد على تطبيق عمليات التعليم الالكتروني، إذ يعد التعليم الالكتروني من أهم الأدوات المهمة التي تزود الطلاب بمعارف والمهارات جديدة خاصة في ظل التحديات الصحية الحالية.

ومن هنا وجب الاهتمام أكثر بهذا النمط من التعليم من طرف المسؤولين سواءا في وزارة التعليم العالي أو المسؤولين على هذا النمط من التعليم في مختلف الجامعات من خلال التعريف والتشجيع على التوجه أكثر نحوه أو من خلال العمل على تكوين مختلف العناصر الفاعلة به من طلبة وأساتذة إضافة إلى توفير مختلف الأدوات والتكنولوجيات والوسائل التعليمية المناسبة للتوجه نحو تطبيق التعليم الالكتروني، ولكي يعنى بأهمية بالغة.

ومن خلال دراستنا توصلنا إلى جملة من النتائج تبين أهمية التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية خاصة في ظل الوضع الصحي المتدني الذي تفرضه جائحة كرونا، يقوم التعليم الالكتروني أساسا على النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية، ويطبق مبادئ التعلم النشط الفعال، وذلك عكس التعليم التقليدي الذي يطبق النظريات السلوكية، التي تقف عند حد تقديم المعلومات من جانب المعلم وحفظها ، يوفر التعليم الالكتروني نفس الفرص لجميع المتعلمين

للمشاركة في عملية التعليم، فهو تعليم عادل لا يتحيز لفئة من الناس، فكل فرد يستطيع الوصول إليه والدخول فيه، والحصول على فرصته الكاملة في التعليم، يستفيد من التعليم الإلكتروني عن بعد المتعلمون من الطلبة ، فهو يزودهم بمعارف ومهارات واتجاهات جديدة، ولأنه تعلم يتميز بثراء المعلومات وتوفر المصادر المتعددة مما يساعدهم على تطوير أدائهم الأكاديمي.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المصادر والمراجع :

الكتب :

1- احمد بدر، **مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات**، دط، دار المريخ، الرياض، 1988.

2- احمد عبد المنعم حسن ،**أصول البحث العلمي** ،ط1،المكتبة الأكاديمية ،القاهرة 1996.

3- بن مرسلي أحمد، **مناهج البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2005.

4- الدباسي، صالح ابن مبارك، **أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات**، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد (15)، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2)، 2002.

5- رحيم يونس ،كرو العزوي ،**مقدمة في مناهج البحث العلمي** ،ط1،دار الدجلة ،عمان ،2008.

6- سمير سليمان الجمل، **التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا**،جامعة القدس المفتوحة.

7- صلاح أبو الفوال، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية**، مكتبة غريب، القاهرة، 1983.

8- عبد المجيد إبراهيم مروان، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.

9- عمار بوحوش، محمد محمود الذبيات،**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط3، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.

10- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس **ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية**، الإسكندرية،مصر،2002.

11- محمد عبد الحميد، **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**، عالم الكتب، القاهرة،1993.

12- محمد منير حجاب، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، ط 3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

ـ الأطروحات والرسائل الجامعية :

13- بادي سهام، **سياسة واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجيه وطنيه لتوظيف تكنولوجيا المعلومات عن بعد في التعليم العالي- دراسة ميدانيه - بجامعه الشرق الجزائري،** مذكره مقدمه لينيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، 2004- 2005.

14- فطوم لطرش،**استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه (دراسة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة)**،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،2013/ 2014.

ـ المجلات والمقالات :

15- تكنولوجيا التعليم، مجلة الذاكرة ، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد11 ، جوان 2018.

16- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المرسوم رقم 83-544، المؤرخ في1983/09/24.

17- حنان عيسى ملكاوي، جائحة كورونا كوفيد 19 -Covid وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030، تشريق الألكسو العالمية، نشرية متخصصة، العدد الثاني، طباعه رقمية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، يونيو 2020 ص15 – 16.

18- عبد المنعم عياض، آفاق تعليمية اللغة العربية في التعليم العالي الجزائري وفق التعليم المدمج من منظور

19- محمود السمرة، الجامعات ومشكلات العصر، وزاره التراث القومي والثقافة، عمان، 1993.

20- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التعليم عن بعد مفهومه، أدواته، استراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة واليونسكو، 2020، ص.14 تاريخ الاسترجاع 19 ماي2021 على الساعة 10:21.

21- موجز سياساتي، **التعليم أثناء جائحة كوفيد – 19 وما بعدها** ، الأمم المتحدة، آب/أغسطس 2020.

- **المواقع الالكترونية:**

22- خضير بن سعود الخضير، الانضمام لمنظمه التجارة العالمية والتحديات للجامعات المحلية في الدول العربية، جامعه الملك فهد للبترول لمعادن الظهرات، تاريخ الإتاحة 04 فيفري 2006 متاح في: http.//www.kfupm.eud.sa/conference/erplanning/…/mon/034.ppt. تاريخ الاسترجاع 25 ماي 2021 على الساعة 21:23.

23- صادق علاء، الأسس النظرية للتعليم عن بعد،(على الخط المباشر) زيارة يوم 12 /4/ 2004 متواجد على الانترنت: http.//www.almualem.net/index.html. تاريخ الاسترجاع 19 ماي 2021 على الساعة 09:36.

24- القويعي رابح، التعليم عن بعد.... من لديه خلفيه عنه؟، (على الخط المباشر) زياره يوم2004/05/15،متواجد على الأنترنت.http.//www.shamela.net/vb/shouwthread.php?t=71636 تاريخ الاسترجاع2021/05/19، على الساعة 09:41

25- مناقشه مشكلات وحلول التعليم الافتراضي في القرن الحادي والعشرين، تاريخ الإحاطة 26 ماي2007 ، متاح على:

http.//www.albayan.co.ae/albayan2002/05/18/mhl/30.htm(26/6/2005).

تاريخ الاسترجاع 25 ماي 2021.

26– http://mazayaweb.com/articles/e.learning/e. learning/ تاريخ

التصفح 25 ماي 2021 على الساعة 21:59.

قائمة الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال
تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

استمارة استبيان حول:

أهمية التعلم الالكيروني عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كوروبا

دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

بعد التحية و التقدير:

نحن بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة حول موضوع يهدف للتعرف على أهمية التعليم الالكتروني عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، اين نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتكون من مجموعة من الأسئلة التي تتطلب من حضرتكم التعاون معنا و الإجابة عنها بكل موضوعية،و نحيطكم علما أن الإجابات لغرض البحث العلمي فقط و ستبقى في كنف السرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث.

تكون الإجابة عن الأسئلة بوضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة، بعض الأسئلة يمكن فيها اختيار أكثر من إجابة واحدة.

من إعداد الطلبة:

- سفيان رعاش
- محمد الحسان رمون

تحت إشراف الأستاذ

أ. محمد الهادي سراية

السنة الجامعية:2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس : ذكر ☐ انثى ☐
2. السن : أقل من 25 سنة ☐ من 25 سنة إلى 30 سنة ☐ أكبر من 30 سنة ☐
3. المستوى التعليمي:

ثانية إعلام واتصال ☐

ثالثة اتصال ☐

أولى ماستر اتصال جماهيري ☐

أولى ماستر سمعي بصري ☐

ثانية ماستر اتصال جماهيري ☐

ثانية ماستر سمعي بصري ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام المواقع الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين

4. هل تواجهة صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية ؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل تمتلك جهاز حاسوب ؟

- لا أملك ☐
- جهاز حاسوب محمول مشترك مع العائلة ☐
- جهاز حاسوب محمول خاص ☐
- جهاز حاسوب مكتبي مشترك مع العائلة ☐
- جهاز حاسوب مكتبي خاص ☐

6. هل تتوفر لديك خدمة الانترنيت في حاسوبك ؟

نعم ☐ لا ☐

7. ما هو معدل استخدامك للأنتيرنيت ؟

- أقل من ساعتين ☐
- من ساعتين إلى ثلاث ساعات ☐
- من أربعة إلى خمسة ساعات ☐
- أكثر من سبعة ساعات ☐
- لا أستخدم الإنترنيت مطلقا ☐

8. هل تتوفر خدمة الأنترنيت في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐ ☐ ☐

9. ما هي مقدرتك على البحث في الأنترنيت؟

- ممتازة ☐
- جيدة ☐
- حسن ☐
- لا أجيد البحث في الإنترنيت ☐

10. ماهو موقعك الأكثر تصحفا ؟

- مواقع اجتماعية ☐
- مواقع تعليمية ☐
- مواقع ترفيهية ☐
- محركات بحث ☐

11. ما هي المصادر التي تعتمد عليها في إعداد البحوث ؟

- الكتب والمكتبات التقليدية ☐

- بنوك وقواعد المعلومات ☐
- الأنترنات ☐

المحور الثالث: واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا.

12.ما هو مصدر حصولك على الدروس خلال فترة جائحة كرونا ؟

- بواسطة المنصة الرقمية ☐
- بواسطة وسائط التواصل الاجتماعي ☐
- بواسطة زميل ☐

13.هل تمتلك حساب في منصة التعليم الالكتروني المتوفرة على الموقع الالكتروني لجامعة ورقلة؟

نعم ☐ لا ☐

14.كيف تجد استخدامك لمنصة التعليم الالكتروني ؟

- سهل ☐
- صعب ☐
- صعب جدا ☐

15.هل تلقيت تكوينا في كيفية استخدام منصة التعليم الالكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐

16.ما هو تقييمك للتعليم الالكتروني بجامعة ورقلة؟

- فعال وبإمكانه أن يعوض العملية التعليمية التقليدية ☐
- داعم للعملية التعليمية غير أنه لا يمكن أن يعوضها ☐
- يمكن الاستغناء عنه كونه لا يقدم أي دعم للعملية التعليمية ☐

17. برأيك ما هي الأهداف المنتظرة من التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية ؟

- إتاحة فرصة لمواصلة التعليم الجامعي في ظل جائحة كرونا ☐
- المساعدة في مواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي ☐
- استيعاب الثورة التكنولوجية والمعرفية وتقليص الفجوة بين المجتمعات ☐
- القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي ☐

- إتاحة فرصة للتعليم المستمر ☐

18.كيف ترى التوجه إلى التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية ؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

19. هل تملك الجامعة الجزائرية القدرة على تطبيق التعليم الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: محور إيجابيات و سلبيات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا

20.أعطى رأيك حول إيجابيات التعليم الالكتروني ؟

الخيارات	موافق	محايد
مكنني من استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها		
زاد من مشاركتي في المواضيع التعليمية بكل جرأة.		
وفر الوقت والجهد في عمليات التعلم.		
شجعني على التواصل وتبادل الخبرات في مجالات التعليم المختلفة.		
التعليم الإلكتروني زاد من دافعيتي للتعلم.		
تم عرض المواد التعليمية بطريقة أفضل من التعليم التقليدي		
وفر فرص متكافئة لجميع الطلبة.		
ساهم التعليم الإلكتروني في تسهيل فهمي للمادة التعليمية.		
زاد من التواصل الفعال بيني وبين عضو هيئة التدريس.		

21.أعطى رأيك حول سلبيات التعليم الالكتروني ؟

الخيارات	موافق	محايد
قلص من اللقاءات بيني وبين زملائي الطلاب.		
التعليم الإلكتروني لا يناسب المقررات ذات الطابع العملي		
زاد من الضغوط النفسية علي		
زاد من الأعباء المطلوبة مني		
جعلني أشعر بالعزلة جراء عدم الالتقاء بزملائي		
قص من مجالات الإبداع لدي في الإجابة على الامتحانات		
أدى التعليم الإلكتروني إلى فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.		
التعليم الإلكتروني لا يناسب المقررات الدراسية المطروحة		
أضعف من التفاعل بيني وبين زملائي من الطلبة		
التعليم الإلكتروني زاد من الأزمات السلوكية لدي		

المحور الخامس: مخرجات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا

22. ما هي اتجاهات فيما يخص مدى إدراك أهمية التعليم الالكتروني بالجامعة ؟

الخيارات	موافق	محايد
توجد رغبة ودافعية نحوى التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني		

التعليم الالكتروني الحل الوحيد والفعال في ظل أزمة كورونا		
لدى الطلاب دافعية ورغبة نحو التعليم الالكتروني		
التعليم الالكتروني هو اختصار للوقت والجهد		
يعمل التعليم الالكتروني على تحسين نوعية المخرجات العملية التعليمية		

23.أعط رأيك حول مخرجات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة ؟

الخيارات	موافق	محايد
صقل مهاراتي الأدائية من خلال استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية		
عزز من مقدرتي على تجميع المعلومات وصياغتها.		
وفر علي الوقت والجهد.		
أكسبني معارف أكاديمية من خلال روابط التفاعل التي يوفرها		
أكسبني مهارات حل المشكلات.		
عزز من مقدرتي على تحليل المعلومات بطريقة منطقية.		
عزز من تحكم الطالب في العملية التعليمية.		
زاد من مقدرتي على توظيف ما أتعلمه في مجالاته الصحيحة.		
نمى مهارات التفكير الإبداعي لدي.		
زاد من تبادل المعرفة بيني وبين زملائي.		